دولة ليبيا
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة سرت

مجلة أبحاث

مجلة علمية محكمة نصف سنوية
تصدر عن كلية الآداب - جامعة سرت

العدد الحادي عشر ،مارس2018م

11

ISSN 2518 5985

مجلة أبحاث

مجلة علمية محكمة نصف سنوية
تصدر عن كلية الآداب - جامعة سرت
العدد الحادي عشر، مارس 2018 م

المشرف العام :

د. حسين مسعود أبومدينة

رئيس التحرير

د. محمد الساعدي أصبيع

أعضاء هيئة التحرير

د. محمد عمـــر رمضـان
د. فرحة مفتاح الشريدي
د. ســـعد عمر عبدالعزيز
د. محمـــد علي الفقـــهي

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير على البريد الالكتروني

Email : Abhat@su.edu.ly

مجلة أبحاث

مجلة علمية محكمة نصف سنوية
تصدر عن كلية الآداب - جامعة سرت
العدد الحادي عشر ، مارس 2018 م

ABHAT

JOURNAL OF ARTS FACULTY

دار الكتب الوطنية
بنغازي - ليبيا

رقم الإيداع القانوني
393 / 2015م
رقم الايداع الدولي
ISSN 2518 5985

حقوق الطبع والنشر محفوظة

العدد الحادي عشر ، مارس 2018 م

شروط النشر:

- لغة المجلة هي اللغة العربية، كما تقبل المجلة بحوثا في تخصص اللغتين الانجليزية والفرنسية.
- يجب ألا يكون البحث قد سبق نشره أو الفع به لأية مطبوعة أخرى أو مؤتمر علمي.
- أن تكون للبحث مقدمة تثار فيها الإشكالية التي يرغب الباحث في تناولها بالدراسة والتحليل.
- أن يكون البحث مراعيا للأصول العلمية في البحث العلمي والتوثيق.
- ينبغي ألا تزيد عدد صفحات البحث على (30) صفحة.
- تعطى الاقتباسات والتعليقات والهوامش أرقاما مسلسلة في متن البحث على النحو الآتي: اسم المؤلف، عنوان الكتاب، دار النشر، الطبعة، مكان النشر، سنة النشر، الصفحة.
- تلحق الهوامش بآخر البحث بحجم (12).
- تخضع البحوث التي ترد إلى المجلة للتقييم من قبل أساتذة متخصصين، وذلك وفقا للأسس المتبعة . وقد يعاد البحث إلى كاتبه لإجراء بعض التعديلات النهائية حسب رأي المقيمين.
- يقدم البحث على قرص مضغوط (C D) وثلاث نسخ مكتوبة بالحاسوب، بخط حجم (14)، نوع (Traditional Arabic).
- يكتب الباحث اسمه، وجهة عمله، وعنوان البحث على واجهة البحث.

- يرفق مع البحث السيرة الذاتية للباحث للمرة الأولى.
- البحوث المقدمة إلى المجلة لا ترد إلى أصحابها سواء أنشرت أم لم تنشر.
- البحوث التي تنشر في المجلة لا تعبر إلا عن وجهة نظر أصحابها.
- ترسل إلى صاحب البحث المنشور عدد خمس نسخ من العدد الذي نشر فيه البحث.
- يشترط في قبول البحوث التزامها بالشروط السابقة.

للراغبين في نشر بحوثهم العلمية بهذه المجلة الاتصال بهيئة التحرير بمقرها بمبنى كلية الآداب بجامعة سرت، أو عن طريق البريد الالكتروني للمجلة:

Email : Abhat@su.edu.ly

المحتويات

عنوان البحث	الصفحة
رسالة إرشاد الغويِّ لمعنى اللفظِ اللغويِّ. تحقيق: د. عمر على سليمان الباروني.	34 - 1
دروس القوافي في معجم كتاب العين. د. سليمان رمضان الأسطى.	58 - 35
دراسة وصفية تحليلية لمعنى (إنْ) في قوله تعالى ﴿فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى﴾. د. على سالم جمعة شخطور.	84 - 59
المنهجية العلمية بين الفقه والنحو. د. حليمة أحمد بيت المال.	112 - 85
المعاني المطروحة حقيقتها ومفهومها في النقد العربي. د. سليمان مختار محمد إسماعيل.	132 - 113
آليات السرد بين مقامات الحريري والسرقسطي. د. أمينة الشريف سالم عقيلة.	186 - 133
بشير السعداوي مستشاراً سياسياً للملك عبدالعزيز بن سعود(1939– 1946م). د. ارويعي محمد على قناوي.	230 - 187
جيومورفولوجية التموجات الرملية في حوض وادي تلال. د. سليمان يحيى السبيعي. د. محمود علي المبروك.	276 - 231
محطات الوقود في مدينة طرابلس بين ضرورة خدماتها وآثار مخلفاتها. د. نجاة محمد المهدوي.	292 - 277
التغير في استخدامات الأرض بمنطقة مصراتة (دراسة جغرافية). د. علي عطية أبوحمرة. د. إسماعيل مصباح الزاوية.	306 -293

المحتويات

عنوان البحث	الصفحة
الضغوط المؤثرة على الممارسة المهنية الاعلامية "دراسة ميدانية للقائم بالاتصال بمدينة بني وليد الليبية" د. عبدالله محمد عبدالله أطبيقة.	356 – 307
الموضوعية في البحث الاجتماعي. د. حسن علي ميلاد فرج. أ. محمد احمد مفتاح ابراهيم	370 – 357
التغير الوظيفي للأسرة وتحديات العولمة. أ. فاطمة منصور فرج.	400 – 371
Le Majnoun de Layla en Europe. Dr/ Abdelhakim Almahdi Ibrahim Alcherif	408 – 401

الافتتاحية

لاشك بأن العلاقة بين كم الإنتاج العلمي المتمثل في الإصدارات العلمية من كتب و دوريات و مجلات و كذلك حجم المساهمة في خدمة المجتمع ومكانة أي مؤسسة تعليم عالي هي علاقة طردية. فكلما أزداد حجم هذا الإنتاج وتنوعت طبيعة هذه الخدمات كلما ارتفعت مكانة هذه المؤسسة وذاع صيتها وكسبت احترام وتقدير الجميع بالداخل والخارج. وإيماناً منا بهذا المبدأ ورغم الصعوبات التي مرت وتمر بها بلدنا بشكل عام ومدينة سرت بشكل خاص، إلا أن هيئة تحرير مجلة أبحاث لم تذخر جهداً من أجل المحافظة على استمرارية صدورها في الوقت المحدد. وعليه فانه من دواعي سرورنا كهيئة تحرير مجلة أبحاث أن نضع بين أيديكم العدد الحادي عشر من المجلة. هذا العدد يحمل في طياته مجموعة من الأبحاث العلمية المحكمة والمتنوعة في مواضيعها واهتماماتها والمتوحدة في أهدافها والمتمثلة في نشر المعرفة وإثراء البحث العلمي كلاً حسب تخصصه. ويبلغ عدد الأبحاث المنشورة في هذا العدد أربعة عشر بحثاً في مواضيع بمختلف التخصصات اللغوية والتاريخية والجغرافية والاجتماعية والإعلامية لأساتذة أجلاء خصصوا جزء من وقتهم الثمين للبحث العلمي. وكلنا أمل بأن يسهم تناول هذه المواضيع في إثراء النقاش العلمي البناء وإضافة المعلومة القيمة التي تسهم في الرفع من الوعي بالعديد من القضايا الهامة التي تمس مجتمعنا بشكل مباشر وتسهم في تطوره وتقدمة في جميع مناحي الحياة.

ولا يفوتنا أن نتقدم بجزيل الشكر للسادة الباحثين المشاركين في هذا العدد كما نتقدم بالشكر لكل من ساهم بشكل مباشر أو غير مباشر في أنجاز هذا العمل.

و أخيراً، بالرغم من الجهد الكبير الذي بذلته الهيئة في إخراج وتقديم هذا العدد بالشكل المرضي، إلا أن هذا العمل يبقى عملاً بشرياً لا يخلوا من الهفوات والأخطاء غير المتعمدة والتي إن وجدت نرجو من قراءنا الأعزاء أن يلتمسوا لنا العذر في ذلك، ويسرنا أن نتلقى أرائكم واقتراحاتكم وملاحظاتكم عبر البريد الإلكتروني الخاص بالمجلة حول هذا العدد والأعداد السابقة بما يسهم في تحسين وتطوير المجلة شكلاً ومضموناً.

والسلام عليكم

هيئة التحرير

2018/03/01م

رسالة إرشاد الغويّ لمعنى اللفظ اللغويّ

تأليف

عبد الله بن عبد الله الأدكاوي (ت 1184هـ)

تحقيق: د. عمر على سليمان الباروني
قسم اللغة العربية/ كلية التربية/ جامعة مصراتة

مقدمة التحقيق

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد؛

فإن من فضل علماء السلف أن حفظوا لنا كثيرًا من الكتب والرسائل، سواء أكان ذلك بالتأليف، أم بالشرح، أم بالتلخيص، أم بغير ذلك، ولا يخفى أن كثيرًا من كتب السابقين لم تصل إلينا؛ ولكن بفضل شرح العلماء أو تلخيصهم لها وصلت إلينا، ولو بإيجاز.

ومن الكتب التي ضاعت كغيرها مما ضاع من المؤلفات القيمة: شرح الزمخشري على أرجوزة رؤبة بن العجاج؛ فلم أر- في ما اطلعت عليه من المصادر- من ذكرها من بين مصنفات الزمخشري؛ فكان الفضل للأدكاوي في الحفاظ على نسبة هذا المؤلف إلى صاحبه (الزمخشري)، وله الفضل- أيضًا- في الحفاظ على شيء مما خلفه الزمخشري، وهو السبب الذي من أجله لخّص الأدكاوي شرح الزمخشري على الأرجوزة، على ما ذكره في مقدمة الرسالة.

وقد قدمت للتحقيق بقسم دراسي موجز، ذكرت فيه تعريفًا موجزًا بصاحب الأرجوزة (رؤبة) وأرجوزته، وتعريفًا موجزًا بصاحب الشرح (الزمخشري) وكتابه (شرحه على أرجوزة رؤبة)، وتعريفًا بصاحب التلخيص (الأدكاوي)، وتعريفًا بالرسالة، ووصفًا لنسخة المخطوط. واعتمدت في تحقيق الرسالة على المنهج المتبعين المحققين.

أسأل الله- تعالى- أن يكون عملي هذا خالصًا لوجهه، وأن ينفع به، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

الجانب الدراسي

أولًا– تعريف موجز برؤبة بن العجاج وأرجوزته.

هو رؤبة بن عبد الله العجاج بن رؤبة بن لبيد من بني سعد بن زيد مناة، أبو الجحاف، أو أبو محمد. راجز، من الفصحاء المشهورين، من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية. كان أكثر مقامه في البصرة، وأخذ عنه أعيان أهل اللغة، وكانوا يحتجون بشعره ويقولون بإمامته في اللغة. مات في البادية، وقد أسن. وله ديوان رجز، (ت145هـ)[1].

وأما أرجوزته فهي منسوبة إليه في ديوانه[2]، وفي كثير من المصادر[3]، وهي ستة وثمانون بيتًا[4]، وشكك بعض الرواة في نسبتها إلى رؤبة، فقد ورد أن "الأصمعي قال: كان ثلاثة إخوة من بني سعد، لم يأتوا الأمصار، فذهب رجزهم، يقال لهم: منذرٌ، ونذير، ومنتذرٌ، ويقال: إن قصيدة رؤبة التي أولها: *وقَاتِمِ الْأَعْمَاق خَاوِى الْمُخْتَرَقْ* لِمُنْتذِر"[5].

ثانيًا– تعريف موجز بالزمخشري وشرحه على أرجوزة رؤبة.

هو جار الله أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن أحمد الخوارزمي الزمخشري، من أئمة العلم بالدين والتفسير واللغة والأدب. ولد في زمخشر (من قرى خوارزم)، وتوفي بالجرجانية (من قرى خوارزم) أيضًا. له مصنفات كثيرة، منها: الكشاف، في تفسير القرآن، وأساس البلاغة، في اللغة، والمفصل، في النحو، والمقامات، والفائق، في غريب الحديث، والمستقصى، في الأمثال، وأعجب العجب في شرح لامية العرب، وغيرها. وكان معتزلي المذهب، مجاهرًا، شديد الإنكار على المتصوفة، توفي يوم عرفة، سنة (538 هـ) [6].

أما شرحه على أرجوزة رؤبة فلم أجد من ذكره، ولا من أشار إليه، ويرجع الفضل في حفظ بعضه ووصوله إلينا إلى الأدكاوي– رحمه الله–.

ثالثًا– التعريف بالأدكاوي.

(اسمه): هو العمدة الفاضل الكامل الأديب الماهر الناظم الناثر الشيخ[7]عبد اللهبن عبد اللهبن سلامة الأدكاوي، المصري، الشافعي، الشهير بالمؤذن[8].

(مولده): ولد الأدكاوي في قرية (أدكو)، قرب رشيد بمصر[9]، سنة (1104هـ= 1692م)[10].

(**أسرته**): ذكر الجبرتي أن من أبناء الشيخ عبد الله الأدكاوي: الأديب الماهر أحمد بن عبد الله بن سلامة الأدكاوى، وأن أم ابنه هذا شريفة من ذرية السيد عيسى بن نجم، خفير بحر البرلس[11]. وأن ابنه أحمد كان حسن المحاورة، ولديه فضل، ويحفظ كثيرًا من الأشياء، منها: المقامات الحريرية، وغيرها من دواوين الشعر[12].

(**طلبه للعلم**): بدأ الأدكاوي حياته العلمية في مسقط رأسه (أدكو)، فحفظ فيها القرآن،ثم ورد إلى مصر (القاهرة) [13]؛ فحضر دروس علماء عصره، وأدرك الطبقة الأولى، واشتهر بفن الأدب، وانضوى إلى فخر الأدباء في عصره: السيد علي أفندي برهان زاده، نقيب السادة الأشراف؛ فأنزله عنده وأكرمه، وكفاه المؤنة من كل وجه، وتعلم منه جميل الآداب، وفي سنة (1147هـ) صحب السيد علي في حجه إلى بيت الله الحرام، وزيارة قبر النبي،ثم عاد إلى مصر، وأقبل على تحصيل الفنون الأدبية، ورحل إلى (رشيد) و(فوة) و(الإسكندرية) مرارًا، واجتمع بأعيانها، وبعد وفاة السيد علي، تزوج، وصار صاحب عيال، وتنقلت به الأحوال؛ فلجأ إلى أستاذ عصره: الشيخ الشبراوي، ولازمه، ومدحه بغرر قصائده، وكان يعترف بفضله ويحترمه، ولما توفي الشبراوي انتقل إلى شيخ وقته: الشمس الحفني؛ فلازمه سفرًا وحضرًا، ومدحه بغرر قصائده. وكانت للأدكاوي مطارحات لطيفة مع شعراء عصره، والواردين على مصر، ولم يزل على حاله حتى صار أوحد زمانه، وفريد عصره وأوانه، ولما توفي الأستاذ الحفني اضمحل حاله، واعترته الأمراض حتى توفي[14]– رحمه الله–.

(**شيوخه**): لم يذكر مترجمو الأدكاوي شيوخه الذين أخذ عنهم، أو استفاد منهم.والجبرتي وإن ذكر أن الأدكاوي استفاد من بعض شيوخ عصره، وأنه لجأ إليهم، ولازمهم؛فإنه لم يذكر صراحة أخذ الأدكاوي عنهم، من هؤلاء الشيوخ:

1–السيد علي أفندي برهان زاده[15]. نقيب السادة الأشراف، ذكره الشيخ عبد الله الأدكاوي في مجموعته، وأثنى عليه وكان مختصًّا بصحبته، (ت 1153هـ) [16].

2–الشيخ الشبراوي[17]، الإمام العالم العلامة أبو محمد جمال الدين عبد الله بن محمد بن عامر بن شرف الدين القاهري الشافعي، الشهير بالشبراوي، (ت 1171هـ) [18].

3–العلامة الفاضل والأديب اللغوي شمس الدين الشيخ محمد سعيد بن محمد الحنفي الدمشقي، الشهير بالسمان (ت 1172/ 1173هـ) [19].

(**آثاره العلمية**): تعلم المصنف– رحمه الله– بالقاهرة[20]، وترك ثروة علمية من الكتب والرسائل، تكشف عن مدى تبحره في مختلف الفنون والعلوم، من هذه الكتب والرسائل: إرشاد الغوي لمعنى اللفظ اللغوي[21]. بضاعة الأريب من شعر الغريب[22]، وهو ديوان شعره[23]، وذيله بذيل[24]. تخميس بانت سعاد[25].تقريظ على ديوان الشيخ محمد شمس الدين بن عبد الله بن فتح الفرغلي المحمدي الشافعي السبرباني المصري (ت1210هـ)[26]. تقريض على شرح أسماء الله الحسنى، للشيخ أحمد بن شهاب الدين أحمد بن محمد السجاعي الشافعي الأزهري، (ت 1197هـ) [27]. حسن الدعوة للإجابة إلى القهوة[28]. الدر الثمين في محاسن التضمين[29]، في البلاغة[30]. الدر المنتظم بالشعر الملتزم[31]. الدرة الفريدة[32]. شرح الألفاظ الغريبة في ديوان حسان بن ثابت[33]. عقود الدرر في أوزان الأبحر الستة عشر[34]. الفوايح الجنانية في المدايح الرضوانية[35]. قصيدة اللزدية في مدح خير البرية[36]. الكواكب السنية في شرح الألفية[37]. اللآلي النظيمة من مختارات اليتيمة، انتهى من تأليفه سنة (1145هـ) [38]. مجموعة تراجم[39]. مختصر شرح بانت سعاد للسيوطي[40]. المقامة التصحيفية[41]. المقامة القمذية[42]، في المجون[43]. المنح الربانية في تفسير آيات الحكم العرفانية/ الفرقانية[44]. نزهة الألباب الجامعة لفنون الآداب[45]. النزهة الزهية بتضمين الرحبية[46]، في الفرائض[47]، نقلها من الفرائض إلى الغزل[48]. هداية المتوهمين في كذب المنجمين[49].

(**وفاته**):توفي الأدكاوي– رحمه الله– بالقاهرة[50]، في نهار الخميس، الخامس من جمادى الأولى[51] سنة (1184هـ= 1770م) [52]، وأخرج بصباحه، وصُلِّيَ عليه بالأزهر، ودفن بالمجاورين[53].

رابعًا– التعريف بالرسالة.

أ– اسم الرسالة، ونسبتها إلى المؤلف: لم يذكر الأدكاوي في مقدمة رسالته– التي بين أيدينا– اسمًا لها، وإنما ذكر أنه انتقى شرح بعض الألفاظ من شرح الزمخشري على أرجوزة رؤبة بن العجاج.

وورد على غلاف المخطوطة بخط حديث (رسالة للأدكاوي بخطه في اللغة). وورد عليه أيضًا: (مقتطفات للأدكاوي من شرح الزمخشري على أرجوزة رؤبة).

وذكرها الزركلي باسم (إرشاد الغوي لمعنى اللفظ اللغوي)، وذكر أنها رسالة بخط المؤلف موجودة في الرياض[54]. ولم أتمكن من الحصول عليها.

ولم أر- في ما اطلعت عليه من المصادر- من ذكرها، أو نسبها إلى الأدكاوي غير الزركلي.

ب- محتوى الرسالة: وصف الأدكاوي رسالته هذه بأنها تلخيص لشرح الزمخشري على أرجوزة رؤبة بن العجاج، وعدد الأبيات التي ذكرها جاءت موافقة لعدد أبيات الديوان، وهي ستة وثمانون بيتًا[55]، مطلعها:

وقاتم الأعماق خاوي المخترق ** مشتبه الأعلام لماع الخفق

ورسالته هذهشرح لألفاظها وبيان معانيها؛ ولكن الأدكاوي لم يكتف بهذه الأرجوزة؛ بل أضاف إليها أرجوزة بلغت أحد عشر بيتًا من شعر رؤبة، مطلعها:

إنّا أُناسٌ نَلْزَمُ الحِفاظا ** إذْ سَئِمَت رَبِيعةُ الكِظاظا

وهذه الأبيات غير موجودة في الديوان؛ إلا البيت العاشر، والشطر الأول من البيت الحادي عشر[56]. وهو بإضافته هذه الأرجوزة لم يلتزم بما ذكره في مقدمة رسالته حين قال: "هذه أليفاظ لغوية انتقيتها من شرح العلامة الزمخشري- رحمه الله- على أرجوزة أبي الجحاف رؤبة بن العجاج".

وقد اختلف أسلوب شرحه بين الأرجوزة وبين ما زاده من أبيات، حيث كان شرح ألفاظ الأبيات التي زادها أوجز من شرح ألفاظ الأرجوزة.

وبالنظر في تركيب أشطر أبيات الأرجوزة الأولى، فقد جاءت موافقة لرواية الديوان، ولكننا نجد اختلافًا بين ما ذكره الأدكاوي وبين ما هو موجود في كتب اللغة والمعاجم؛ فمثلًا ما يذكره الأدكاوي على أنه الشطر الأول، يُذكر في بعض المصادر على أنه الشطر الثاني؛ ومن ثَمّ يختلف الشطر الأول والثاني في بقية الأبيات.

وقد رأيت بعض الاختلاف في بعض ألفاظ الأرجوزة الأولى، بين ما ذكره الأدكاوي وبين ما هو موجود في الديوان وكتب اللغة والمعاجم؛ ولكن الاختلاف بين ما ذكره الأدكاوي وبين ما هو في الديوان أقل بكثيرٍ من الاختلاف بين ما ذكره الأدكاوي وبين ما هو في موجود في كتب اللغة والمعاجم، وقد وثقت ذلك في هامش التحقيق.

ج– نسختا المخطوط ووصفهما: يوجد لهذه الرسالة نسختان، في ما وقفت عليه من المصادر، وأدناه بيان بهما:

إحداهما: نسخة الأزهر الشريف بمصر، ورقمها: 327685، وعدد لوحاتها(13) لوحة، في كل صفحة (19) سطرًا. وهي نسخة كاملة، لا يوجد بها سقط، أو تلف.

وهي بخط المؤلف على ما ذُكر على غلافها، وخطها نسخ جميل واضح، ولا يوجد عليها تعليقات إلا في موضع واحد، ولا يوجد عليها تصحيحات إلا في موضعين أو ثلاثة.

ثانيهما: ذكرها الزركلي، وعرض صورة عن صفحتها الأولى، وخطها نسخ جميل جدًّا، وقال: إنها بخط المؤلف، وأنها موجودة في الرياض[57]، وهي ليست صورة عن نسخة الأزهر.

وهذه صور من المخطوطة المعتمدة في التحقيق

الغلاف	اللوحة الأولى	اللوحة الأخيرة

الجانب التحقيقي

بسم الله الرحمن الرحيم

[مقدمة]

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد؛ فيقول راقم هذه الحروف، المفتقر إلى عفو ربه الرؤوف، كثير الذنوب والمساوي، الحقير عبد الله بن عبد الله الأدكاوي: هذه أليْفاظ لغوية انتقيتها من شرح العلامة الزمخشري[58]- رحمه الله- على أرجوزة أبي الجحاف رؤبة بن العجاج[59]، واسم العجاج عبد الله[60]، وأردت تقييدها في هذه الأوراق خوفًا عليها من الضياع والله الموفق للصواب.

[الأرجوزة الأولى] [61]

قال رؤبة:

1- وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِي الْمُخْتَرَقْ[62] ** مُشْتَبِهِ الْأَعْلاَمِ لَمَّاعِ الْخَفَقْ[63]

القاتم: المغْبَرُّ. والأعماق: النواحي. والخاوي: الخالي. والمخترق: الْمَمَرُّ. مشتبه الأعلام: ما يُهتدى به من جبل وغيره. لماع: كثير اللمعان. الخفق: ما يخفق من السراب.

2- يَكِلُّ وَفْدُ الرِّيحِ مِنْ حَيْثُا نْخَرَقْ **شَأْزٍ بِمَنْ عَوَّهَ جَدْبِ الْمُنْطَلَقْ[64]

يكل: يضعف. وفد الريح: ما يأتي منها. انخرق: هبّ. شأز: غليظ نابٍ. عوّه: أقام. الجدب: ضد الخصب. المنطلق: موضع الانطلاق.

3- نَاءٍ مِنَ التَّصْبِيحِ نَائِي[65] الْمُغْتَبَقْ **تَبْدُو لَنَا أَعْلاَمُهُ بَعْدَ الْغَرَقْ[66]

ناءٍ: بعيد. التصبيح[67]: بمعنى الصبوح[68]. نائي: بعيد. المغتبق[69]: بمعنى الغبوق[70]. تبدو: تظهر. أعلامه: جباله ومناره. بعد الغرق: أي بعد غرقها في السراب.

4- فِي قِطَعِ[71] الْآلِ وَهَبْوَاتِ الدُّقَقْ ** خَارِجَةً أَعْنَاقُهَا مِنْ مُعْتَنَقْ[72]

قطع: جمع قطعة. الآل: السراب. الهبوات: جمع هبوة، وهي الغبرة. والدقق: التراب الدقيق. قوله: أعناقها، أي: أعناق الجبال خارجة من أعناق الآل إياها.

5- تَنَشَّطَتْهُ كُلُّ مِغْلاَةٍ[73] الْوَهَقْ ** مَضْبُورَةٍ قَرْوَاءَ هِرْجَابٍ فُنُقْ[74]

تنشطته: خرجت منه. مغلاة: زائدة السير. الوهق: الاجتهاد في السير. مضبورة: محكمة الخَلْق. قرواء: قوية الظهر. هرجاب: طويلة ضخمة. فنق: منعّمة.

6– مَائِرَةِ الضَّبْعَيْنِ مِصْلاَتِ[75] الْعُنُقْ ** مُسْوَدَّةِ الْأَعْطَافِ مِنْ وَشْمِ[76] الْعَرَقْ[77]

المور: الذهاب والمجيء. الضبعين: العضدين. مصلات: مسلول. العنق: معروف. المسودّة: ضد المبيضّة. الأعطاف: الجوانب. وَشَمَهُ العرقُ: غيّر لونه.

7– إِذَا[78] الدَّلِيلُ اسْتَافَ أَخْلاَقَ الطُّرُقْ **كَأَنَّهَا حَقْبَاءُ بَلْقَاءُ الزَّلَقْ[79]

استاف: شَمَّ. أخلاق الطرق: آثارها التي درست. كأنها حقباء: أي قارّة، في موضع حِقَبِها بياض. بلقاء: أي بلقاء العجُز. الزلق: أي حيث تُزْلِقُ اليدَ.

8– أَوْ جَادِرُ اللِّيتَيْنِ مَطْوِيُّ الْحَنَقْ ** مُحَمْلَجٌ أُدْرِجَ إِدْرَاجَ الطَّلَقْ[80]

جادر: أصابه الجدري. الليتين: صفحتي العنق. مطوي: من الطي. الحنق: الضمر[81]. محملج: شديد الفتل. أدرج: طوي. إدراج: طي. الطلق: أديم يتخذ منه القيد.

9– لَوَّحَمِنْهُ بَعْدَ بُدْنٍ وَسَنَقْ ** مِنْ طُولِ تَعْدَاءِ الرَّبِيعِ فِي الْأَنَقْ[82]

لوح منه: غيّر. بعد بُدن: بعد سمن. و السنق: كثرة العلف. والتَّعداء: تَفْعَال، من العدْوِ، وهو شدة السير. والمراد بالربيع: كثرة المرعى. والأنق: حسن المنظر.

10– تَلْوِيحَكَ الضامر تطوى لِلسَّبَقْ قُودٌ ثَمَانٍ مِثْلُ أَمْرَاسِ الْأَبَقْ[83]**

التلويح: التغيير. والضامر: الفرس. تطوى: تضمر[84]. السبق: ما يأخذه الذي يسبق. القود: الطوال الأعناق. والأمراس: جمع مريس، وهو الحبل. والأبق: القنب[85].

11– فِيهَا خُطُوطٌ مِنْ سَوَادٍ وَبَلَقْ ** كَأَنَّهُ[86] فِي الْجِلْدِ تَوْلِيعُ الْبَهَقْ[87]

فيها: يعني في الأُتُن، وجعل ما فيها من البياض بلقًا[88]. والتوليع في البقرة وغيرها: خطوط من بياض.والبهق: أخف من البرص.

12– يُحْسَبْنَ شَامًا أَوْ رِقَاعًا مِنْ بِنَقْ ** فَوْقَ الْكُلَى مِنْ دَائِرَاتِ الْمُنْتَطَقْ[89]

يُحسبْنَ: من حَسِب بمعنى ظنّ. والشام: جمع شامة[90]. والرقاع: جمع رقعة. والبنق: جمع بنيقة[91]. والكُلَى: جمع كُلْيَة. قوله: من دائرات: يعني كشفات[92] في الكشح[93]. والمنتطق: مكان النطاق.

13– مَقْذُوذَةُ الْآذَانِ صَدْقَاتُ الْحَدَقْ ** قَدْ أَحْضَنَتْ[94] مِثْلَ دَعَامِيصِ الرَّنَقْ[95]

مقذوذة: مستوية الخلقة. والآذان معروفة. صدقات: حديدات[96]. الحدق: النظر. أحضنت: جمعت في حضنها. دعاميص: دود يكون في أسفل الغدير، شبه أولادها به. الرنق: الماء الكدر.

14- أَجِنَّةً فِي مُسْتَكَنَّاتِ الْحَلَقْ ** فَعَفَّ عَنْ أَسْرَارِهَا بَعْدَ الْعَسَقْ[97]

أجنة: جمع جنين. مستكنات: مستترات. الحلق: جمع حَلَقَة، يعني بها حَلَقَة الرحم. فعف: أي لم يجامعها. أسرارها: نكاحها، جمع سِرّ. والعسق: اللزوم.

15- وَلَمْ يُضِعْهَا بَيْنَ فِرْكٍ وَعَشَقْ ** لاَ يَتْرُكُ الْغَيْرَةَ مِنْ عَهْدِ الشَّبَقْ[98]

قوله: يضعها، من الإضاعة. والفرك: البُغضُ. والعشق: الحُبُّ. وقوله: لا يترك، إلخ، أي: لا يترك الغيرة على أُتُنه. والشبق: شهوة الجماع.

16- أَلَّفَ شَتَّى لَيْسَ بِالرَّاعِي الْحَمِقْ ** شَذَّابَةٌ عَنْهَا شَذَى الرُّبْعِ السُّحُقْ[99]

ألّف: من الألفة. شتّى: متفرقة، يريد أنه جمع بعضها إلى بعض. والحمق: مثل الأحمق. شذب الشيء: فرقه. والشذي: الأذى. والربع: جمع رُباع من الحمير. والسحق: البعيدة، جمع سَحُوق.

17- قَبَّاضَةٌ بَيْنَ الْعَنِيفِ وَاللَّبِقْ ** مُقْتَدِرُ الضَّيْعَةِ[100] وَهْوَاهُ الشَّهَقْ[101]

قباضة: سائق سريع، أراد أن الفحل يسوق الأتن بين العنف والرفق. مقتدر: أي أنه راعٍ حاذق جيد. وهواه: يردد الشهيق. والشهق: مثل الشهيق.

18- شَهْرَيْنِ مَرْعَاهَا بِقِيعَانِ السَّلَقْ ** مَرْعًى أَنِيقَ النَّبْتِ مَجَّاجَ الْغَدَقْ[102]

يعني أن رعيها كان في شهرين. وقيعان: جمع قاع[103]. والسلق: المطمئن من الأرض الواسع. أنيق: حسن. مجَّ الشيء من فيه: إذا أخرجه. والغدق: كثرة الماء.

19- جَوَازِيًا[104] يَخْبِطْنَ أَنْدَاءَ الْغَمَقْ ** مِنْ بَاكِرِ الوَسْمِيِّ نَضَّاخِ[105] الْبُوَقْ[106]

جوازيًا: جمع جازية، أي: مكتفيات. يخبطن: يضربن بالأيدي. والأنداء: جمع نَدِيٍّ[107]. والغمق: كثرة الندى. وباكر الوسمي[108]: أوله. ونضاخ: كثير النضخ[109]. والبوق: جمع بوقة، وهي الدَّفعة[110] من المطر.

20-مُسْتَأْنِفَ الْأَعْشَابِ مِنْ رَوْضٍ سَمَقْ*حَتّى إِذَا مَا اصْفَرَّ[111]حُجْرَانُالذُّرَقْ[112]

مستأنف: أي لم يرعَ قبلُ. الأعشاب: جمع عشب. من روض: مما ينبت الربيع. وسمق: يعني طال. اصفرّ النبت: إذا أخذ في اليبس. حجران: جمع حاجر، وهو المكان الذي يمسك الماء. والذرق: ضرب من النبت.

21- وَأَهْيَجَ الْخَلصَاءَ مِنْ ذَاتِ الْبُرَقْ ** وَشَفَّهَا اللَّوْحُ بِمَأْزُولٍ ضَيَقْ[113]

أهيج: وَجَدَ نبتَه هائجًا، أي: يابسًا. والخلصاء: موضع[114]. والبرق: جمع برقة، وهي أرض فيها حجارة وطين. وشفها: بلغ أقصى ما عندها. اللوح: العطش. مأزول: مكان فيه أَزْلٌ[115]. ضَيَقْ: أي ضَيِّق[116].

22–وَبَتَّ حَبْلُ الْجُزْءِ قَطْعَ الْمُنْحَذَقْ ** وَحَلَّ هَيْفُ الصَّيفِ أَقْرانَ الرِّبَقْ[117]

بتّ: قطع. والجزء: الاستغناء عن المرعى. والمنحذق: المنقطع، حذقت الخيط: إذا قطعته. والهيف: ريح حارة. وأقران: جمع قَرْن، وهو الحبل. والربق: جمع رِبْقة، وهو ما يجعل في عنق الأسير.

23– وَجَفَّ[118]أَنْوَاءُ الرَّبِيعَ الْمُرْتَزَقْ ** وَاسْتَنَّ أَعْرَافُ السَّفَا عَلَى الْقِيَقْ[119]

جف: ذهب ماؤه. أنواء: جمع نَوْء، وهو ما يسقط معه المطر. المرتزق: الذي يطلب منه الرزق بقضاء الله. استن: عدا عدوًا سهلًا. أعراف: جمع عُرْف، وهو أول الشيء. السفا: شوك البُهْمَى[120]. القيق: جمع قِيقة، وهي الأرض الغليظة.

24– وَانْتَسَجَتْ فِي الرِّيحِ بُطْنَانُ الْقَرَقْ وَشَجَّ ظَهْرَ الْأَرْضِ رَقّاصُ الْهَزَقْ[121]**

انتسجت: من النسيج، يريد أنه صار فيها شيء من شوك البهمى؛ فكأنه قد نُسج. بُطنان: جمع بطن، مثل: ظهر وظُهران. القرق: الموضع الصلب. وقوله: شج، إلخ، يعني أن الشراب جرى فيها. وقوله: رقاص، يعني به الآل والسراب[122]. والهزق: إفراط النشاط.

25– هَيَّجَ وَاجْتَابَتْ جَدِيدًا عَنْ خَلَقْ **كَالْهَرَوِيِّ انْجَابَ عَنْ لَوْنِ السَّرَقْ[123]

هيج: بعث، يعني الفحل. اجتابت: يعني الأُتُن ألقت شعرها ولبست غيره. الهروي: ثوب منسوب إلى هراة[124]. انجاب: انكشف السرق: ثياب الحرير.

26– طَيَّرَ عَنْهَا النَّسْءُ[125] حَوْلِيُّ الْعِقَقْ ** فَانْمَازَ[126] عَنْهُنَّ مُوَارَاتُ الْمِزَقْ[127]

النسء: الإقامة في الموضع[128]. الحولي: الذي مضى عليه حول. العِقَقْ: جمع عِقَة، وهو الشعر الذي ألقينه. انماز: بان. موارات: جمع مُوَارَةٍ، وهو ما ألقته من شعرها. المِزق: جمع مِزقة، وهي القطعة من الشيء.

27– وَمَاجَ غُدْرَانُ الضَّحَاضِيحِ الْيَقَقْ ** وَافْتَرَشَتْ أَبْيَضَ كَالصُّبْحِ اللَّهَقْ[129]

ماج: اضطرب. غدران: جمع غدير من الماء. الضحاضيح: جمع ضحضاح، وهو الماء الرقيق. اليقق: الأبيض. وافترشت: يعني الأتن. أبيض: يعني الشراب. اللهق: الأبيض.

28- قَوَارِبًا مِنْ وَاحِفٍ بَعْدَ الْعَبَقْ ** لِلْعِدِّ إِذْ أَخْلَفَهَا[130] مَاءُ الطَّرَقْ[131]

القوارب: التي تطلب الماء ليلًا. احف: اسم موضع[132]. العبق: اللزوم بالشيء. العِد: الماء الذي لا ينزح. الطرق: الماء المطروق.

29- بَيْنَ[133] الْقَرِيَّيْنِ وَخَبْرَاءِ الْعذَقْ ** شَذَّبَ أُخْرَاهُنَّ[134] مِنْ ذَاتِ النَّهَقْ[135]

القريين: تثنية قَرِي، وهو سيل في الوادي. وخبراء: أرض سهلة. والعذق: موضع[136]. وشذب: فرق، يعني الحمار طردها وفرقها. والنهق: ضرب من النبت[137].

30- أَحْقَبُ كَالْمِحْلَجِ مِنْ طُولِ الْقَلَقْ ** كَأَنَّهُ إِذْ رَاحَ مَسْلُوسُ الشَّمَقْ[138]

أحقب: حمار، وهو فاعل شذب. المحلج: الذي يحلج به القطن[139]. راح: دخل في الرواح. مسلوس: ذاهب العقل. الشمق: الوقوع بالشيء.

31- نُشِّرَ عَنْهُ أَوْ أَسِيرٌ قَدْ عَتَقْ ** مُنْسَرِحاً[140] إِلاَّ ذَعَالِيبَ الْخِرَقْ[141]

النشرة: الرقية[142]، أي: كأنهمن سرعته ونشاطه مريض قد وهبت له العافية، أو أسير قد عتق؛ فهو جزل فرح. والمنسرح: الذي قد خرج من ثيابه. والذعَالِيبُ والذعَالِبُ: الخِرَقُ.

32- مُنْتَحِيًا مِنْ قَصْدِهِ عَلَى وَفَقْ ** صَاحِبَ عَادَاتٍ مِنَ الْوِرْدِ الْغَفَقْ[143]

منتحيًا: أخذ في ناحية مقصوده. وقوله: على وفق، أي على وفْق؛ فحرك. وقوله: صاحب عادات، أي هذا الحمار قد اعتاد الورود. والورد الغفق: شرب الماء شيئًا بعد شيء.

33- تَرْمِي[144] ذِرَاعَيْهِ بِجَثْجَاتِ السُّوَقْ ضَرْحًا وَقَدْ أَنْجَدْنَ مِنْ ذَاتِ الطُّوَقْ[145]**

ترمي: يعني الأتن. ذراعيه: يعني الحمار. الجثجات: ضرب من النبت. السوق: الشيء المسوق. ضرحًا: ضربًا. أنجدْن: صرن في نجد من الأرض. ذات الطوق: موضع[146].

34- صَوَادِقَ الْعَقْبِ مَهَاذِيبَ الْوَلَقْ ** مُسْتَوِيَاتِ الْقَدِّ كَالْجَنْبِ النَّسَقْ[147]

يريد أنهن يجرين جريًا يجتهدن فيه. مهاذيب: من قولهم: أهذب إذا أسرع. الولق: السرعة[148]. مستويات: أي قد تساوين في الجري كضلوع الجنب المنسوق.

35- تَحِيدُ عَنْ أَظْلاَلِهَا مِنَ الْفَرَقْ ** مِنْ غَائِلاَتِ اللَّيْلِ وَالْهَوْلِ الزَّعَقْ[149]

يعني أنها شديدة الحذر. أظلال: جمع ظل. الفرق: الخوف. غائلات: مهلكات. والهول: الزعق الذي يفزع.

36- قُبٌّ مِنَ التَّعْدَاءِ حُقْبٌ فِي سَوَقْ ** لَواحِقُ الْأَقْرَابِ فِيهَا كَالْمَقَقْ[150]

قب: ضوامر. التعداء: شدة العدو. حقب: جمع أحقب، وهو الذي في حقويه بياض. السوق: طول الساق. الأقراب: الخواصر، أي: قد لحقت كشوحها ببطونها من الضمر. المِقق: الطول.

37– تَكَادُ أَيْدِيهِنَّ تَهْوِي فِي الزَّهَقْ[151] مِنْ كَفْتِهَا شَدًّا كَإِضْرَامِ الْحَرَقْ[152]**

تكاد أيديهن: يعني الأتن. تهوي: تسرع. الزهق: المطمئن من الأرض. وكفتها: مَرُّها[153]. والشد: شدة العدو. وإضرام: مصدر أضرم. والحرق: النار.

38– سَوَّى مَسَاحِيهِنَّ تَقْطِيطَ الْحُقَقْ **تَفْلِيلُ مَا قَارَعْنَ مِنْ سُمْرِ الطُّرُقْ[154]

سوى: من التسوية. مساحِيهن: حوافرهن. تقطيط: تقطيع. الحقق: جمع حُقَّة. تفليل: تكسير. قارعن: القراع. والسُّمر: جمع أسمر وسمراء، يعني: صحاري وصخورًا[155]. والطُّرَق: جمع طَرَقة، وهو ما طرقن بحوافرهن.

39– رُكِّبْنَ فِي مَجْدُولِ أَرْسَاغِوُثْقْ ** يَتْرُكْنَ تُرْبَ الْبِيدِ[156] مَجْنُونَ الصِّيَقْ[157]

ركبن: يعني حوافرهن. والمجدول: المفتول. والأرساغ: جمع رُسغ. ووثق: جمع وَثِيق. قوله: يتركن، إلخ، أي: تجعل التراب كالمجنون لانتشاره وثورانه. والصيق: جمع صِيَقة، وهو الغبار.

40– وَالْمَرْوَ ذَا الْقَدَّاحِ مَضْبُوحَ الْفِلَقْ ** يَنْصَاحُ مِنْ جَبْلَةِ رَضْمٍ مُدَّهَقْ[158]

المرو: حجارة تُقدح بها النار. مضبوح: فيه أثر. والفِلَق: جمع فَلْقة، وهي القطعة من الشيء. ينصاح: ينشقّ. جبلة: مُعْظَم[159]. والرضمة: حجارة بعضها فوق بعض. مدّهق: أي قد لزّ بعضه بعضًا لزًّا شديدًا[160].

41– إِذَا تَتَلاَّهُنَّ صَلْصَالُ الصَّعَقْ ** مُعْتَزِمُ[161] التَّجْلِيحِ مَلاَّخُ الْمَلَقْ[162]

تَتلاَهُنَّ: تَتبعُهُنَّ[163]. الصلصال: شديد الصوت. والصعق: شدة الصوت. معتزم: من العزيمة. التجليح: الاجتزاء والإلحاق[164]. مَلَخَ: مرَّ. الملق: المداراة.

42– يَرْمِي الْجَلاَمِيدَ بِجُلْمُودٍ مِدَقْ **مُمَاتِنٌ غَايَتَهَا بَعْدَ النَّزَقْ[165]

يرمي: يعني الحمار. الجلاميد: الحجارة. بجلمود: بحافر مثل الجلمود. مِدق: من دقَّ الشيء يدُقه. مماتن: أي يفعل كما تفعل. غايتها: منتهاها. النزق: العَجَلَة.

43– حَشْرَجَ فِي الْجَوْفِ سَحِيلًا أَوْ شَهَقْ[166]حَتَّى يُقَالَ نَاهِقٌ وَمَا نَهَقْ[167]**

حشرج: أي صوّت صوتًا غير صافٍ. سحيلًا: نهيقًا. الشهيق: ضد الزفير. قوله: حتى يقال،

إلخ، يظن أن نهيقه قد ظهر وليس كذلك.

44- كَأَنَّهُ مُسْتَنشِقٌ مِنَ الشَّرَقْ ** حَرًّا[168] مِنَ الْخرْدَلِ مَكْرُوهَ النَّشَقْ[169]

استنشق الريح: جذبها إلى الخياشيم. شُرِق بالمأكول: غُصّ به. حَرًّا: حرارة. الخردل: معروف. المكروه: غير المحبوب. النشق: من قولهم: نشقْتُ الشيءَ، شممتُه.

45- أَوْ مُقْرَعٌ مِنْ رَكْضِهَا دَامِي الزَّنَقْ ** أَوْ مُشْتَكٍ فَائِقَهُ مِنَ الْفَأَقْ[170]

مقرع: مكبوحٌ باللجام. ركضُها: ضربها بأرجلها. الزنق[171]: ما يزنُقُهُ البيطار[172] من الدابة. أو مشتكٍ: من الشكوى. الفائق: عظم في مُرَكَّبِ العنق، تحت الرأس. والفأق: وجع في الفائق.

46- فِي الرَّأْسِ أَوْ مَجْمَعِ أَجْنَاءٍ دُقَقْ ** شَاحِيَ لَحْيَيْ قُعْقُعَانِيِّ الصَّلَقْ[173]

قوله في الرأس: متعلق بقوله من الفأق. الأجناء: الضلوع[174]. والدقق: جمع دقيق. شاحي: فاتح. وقوله لحيي: كناية عن الفم. قعقعاني: شديد الصوت. الصلق: رفع الصوت.

47- قَعْقَعَةَ الْمِحْوَرِ خُطَّافَ الْعَلَقْ ** حَتَّى إِذَا أَقْحَمَهَا فِي الْمُنْسَحَقْ[175]

المحور: العود الذي تدور فيه البكرة. والخطاف: ما تُعلَّق فيه البكرة. العلق: ما عُلِّق من آلة البكرة. أقحمها: أدخلها. الإسحاق: البعد.

48- وَانْحَسَرَتْ عَنْهَا شِقَابُ الْمُخْتَنَقْ ** وَثَلَمُ[176] الْوَادِي وَفَرْغُ الْمُنْدَلَقْ[177]

انحسرت: انكشفت. الشقاب: موضع ضيق في الجبل. المختنق: الموضع الضيق أيضًا. وثلم الوادي: ما ينثلم من حرفه. والفرغ: موضع يُفْرِغ فيه السيل ماؤه. الاندلاق: الخروج.

49- وَانْشَقَّ عَنْهَا صَحْصَحَانُ الْمُنْفَهَقْ ** زُوراً تَجَافَى عَنْ أَشَاءَاتِ الْعُوَقْ[178]

انشق: انصدع. والصحصحان: الأرض الواسعة. والمنفهق: المتّسع. زورًا: جمع زوراء، وهي المائلة. تجافى: تَبَاعَدَ. أشاءات: جمع أَشَاءَة، وهي النخلة. العوق: موضع[179].

50- فِي رَسْمِ آثَارٍ وَمِدْعَاسٍ دَعَقْ ** يَرِدْنَ تَحْتَ الْأَثْلِ سَيَّاحَ الدَّسَقْ[180]

آثار: جمع أثر. ومدعاس: طريق واضح. دعق: موطوء وطأً شديدًا. يردن: من الورود إلى الماء. الأثل: شجر عظيم. سَيّاح: فعَّال، من ساح الماء إذا جرى. الدسق: البياض.

51- أَخْضَرَ كَالبُرْدِ غَزِيرَ الْمُنْبَعَقْ ** كَعْكَعَ مِنْ حَائِرِهِ[181] بَعْدَ الدَّفَقْ[182]

أراد أن عليه طحلبًا؛ لأن البرد تكثر في ألوانها الخضرة. انبعق السيل: إذا جاء بكثرة. كعكع:

حبس. الحائر: ما ثبت في موضعه فلا يتصرّف. والدفق: الماء المندفق.

52– فِي حَاجِرٍ كَعْكَعَهُ عَنْ الْبَثَقْ ** وَاغْتَمَسَ[183] الرَّامِي لَهَا بَيْنَ الْأُوَقْ[184]

الحاجز: المطمئن من الأرض يحجز الماء عن التصرف. كعكعه عن البثق: حبسه عن السيلان. اغتمس: استتر. الأوق: جمع أُوقَة، وهي حفرة يجتمع الماء فيها.

53– فِي غِيلِ قَصْبَاءَ وَخِيسٍ مُخْتَلَقْ ** لاَ يَلْتَوِي مِنْ عَاطِسٍ وَلاَ نَغَقْ[185]

الغيل: شجر ملتف تألفه الأسد. والقصباء: الأجمة[186]. والخيس: من معنى الغيل. مختلق: عظيم الخِلْقة كبير. وقوله: لا يلتوي، أي: الصائد لا يتطير من عاطس ولا غراب ينغق، والعرب تتطير منهما.

54– وَلَمْ يُفَحِّشْ عِنْدَ صَيْدٍ مُخْتَزَقْ **نَيْءٍ وَلاَ يَذْخُرُ مَطْبُوخَ الْمَرَقْ[187]

أي: لم يُظْهِر فحشًا، ولم يُمنع ما يصيده. مختزق: قد أصابه السهم. النيء: ضد المطبوخ، أي: ولا يدخر لحمًا قد طُبِخ. والمرق: معروف[188].

55 – يَأْوِي إِلَى سَفْعَاءَ كَالثَّوْبِ الْخَلَقْ ** لَمْ تَرْجُ[189] رِسْلًا[190] بَعْدَ أَعْوَامٍ[191] الْفَتَقْ[192]

يأوي: يرجع. سفعاء: سوداء، يقول: إنها مسنّة كالثوب الخلق. لم ترج: [لم][193] تُأَمِّل. رسْلًا: لبنًا. أعوام: جمع عام. الفتق: الخِصْب.

56– إِذَا احْتَسَى مِنْ لَوْمِهَا مُرَّ اللَّعَقْ **جَدَّ وَجَدَّتْ إِلْقَةٌ مِنَ الْإِلَقْ[194]

احتسى: شرِب.من لومها: يعني امرأته تلومه على كرمه[195]. واللعق: جمع لَعْقَة[196]. وقوله: جدّ، يعني الصائد. وجدّت: يعني امرأته، كأنهما يتلاومان. والإلَقة: الذئبة. والإلق: الذئاب.

57– مَشْهُومَةٌ كَأَنَّهَا إِحْدَى السِّلَقْ **لَوْ صَخِبَتْعَامًا وَعَامًا لَمْ تُفِقْ[197]

مشهومة: حديدة القلب. والسلق: جمع سِلْقَة، وهي أنثى الذئب. وصخبت: صوّتت بشدة. قوله لم تفق: من أفاق السكران إذا ذهب عنه السكر.

58– تَشْتَقُّ[198] فِي الْبَاطِلِ مِنْهَا الْمُمْتَذَقْ ** غُولٌ تَشَكَّى لِسَبَنْدَى مُعْتَرِقْ[199]

تشتق: تأتي بما يُكره من ذلك. والممتذق: المختلط. غول: أي المرأة تشتكي[200]. السبندى: الجريء المقدمُ. معترق: أي اعترق عنه اللحم، وصفه بالهزال.

59– كَالْحَيَّةِ[201] الْأَصْيَدِ مِنْ طُولِ الْأَرَقْ لاَ يَشْتَكِي صُدْغَيْهِ مِنْ دَاءِ الْوَدَقْ[202]**

الحية تقع على الذكر والأنثى. الأصيد: المائل الرأس. الأرق: السهر. لا يشتكي: من الشكوى.

والصُّدغ معروف. والداء: المرض. والودق: جمع وَدَقَة، وهي نُقطٌ حُمرٌ تكون في العين.

60- كَسَّرَ مِنْ عَيْنَيْهِ تَقْوِيمُ الْفُوَقْ ** وَمَا بِعَيْنَيْهِ عَوَاوِيرُ الْبَخَقْ[203]

يريد أن هذا الصائد مولع بتقويم سهامه فهو يكسر عينيه. الفُوَق: جمع فُوقَة، وهو موقع الوَتَر[204] من السهم. وعواوير: جمع عُور، وهو القذى[205]. والبَخَق: العور بانخساف العين.

61- حَتَّى إِذَا تَوَقَّدَتْ مِنَ الزَّرَقْ ** حَجْرِيَّةٌ كَالْجَمْرِ مِنْ سَنِّ الذَّلَقْ[206]

قوله: حتى إذا توقّدت، يعنى نصال السهام. والزرق: شدة الصفاء. حجريّة: وهي قصبة اليمامة. والسن: إجراؤها على المِسن. والذلَق: من الذلِق، وهو حدُّ الشيء وطرفُه.

62- يُكْسَيْن أرياشًا من الطير العُتُقْ ** سوَّى لها كَبْداءَ[207] تَنْزُو في الشَّنَقْ[208]

يكسين: من الكسوة. والأرياش: جمع ريش. والطير: جمع طائر. قوله: سوى، إلخ، أي: سوّى لها قوسًا عظيمة الكبد. تنزو: تَثِبُ. والشنق: الوَتَر.

63- نَبْعِيَّةً سَاوَرَهَا بَيْنَ النِّيَقْ ** تَنْتُرُ[209] مَتْنَ السَّمْهَرِيِّ الْمُمْتَشَقْ[210]

النبع: شجر يكون في رؤوس الجبال فهذه منه. ساورها: من المساورة، وهي المواثبة. النِّيَقْ: جمع نِيقة، وهي أعلا الجبل[211]. تنتر: تجذب. متن: ظهر. السمهري: الصَّلْب الشديد. الممتشق: مأخوذ من المشق، وهو المدُّ.

64- كَأَنَّمَا عَوْلَتُهَا مِنَ التَّأَقْ **عَوْلَةُ عَبْرَى[212] وَلْوَلَتْ بَعْدَ الْمَأَقْ[213]

عولتها: يعني صوت القوس. التأق: الامتلاء من كل شيء. عولة عبرى: صوت باكية. ولولت: رددت الويل. المأق: ما يعتري الباكي بعد البكاء.

65- كَأَنَّهَا فِي كَفِّهِ تَحْتَ الرَّوَقْ ** وَفْقُ هِلَالٍ بَيْنَ لَيْلٍ وَأُفُقْ[214]

كأنها: أي القوس. الروق: ما قدام البيت. وفق هلال: أي موافقة هلال. والأفق: ناحية السماء.

66- أَمْسَى شَفَى أَوْ خَطُّهُ يَوْمَ الْمَحَقْفَهْيَ ضَرُوحُ الرِّكْضِ مِلْحَاقُ اللَّحَقْ**[215]

أمسى: دخل في المساء. شفى: يسير[216]. أو خطّه: يعني خط الهلال. المحق: أراد المحْق؛ فحركه. ضروح: شديدة الري. قوله: ملحاق اللحق، أي: هذه القوس تلحق السهم بالرميَّة. واللحق: مثل اللحاق.

67– لَوْلاَ يُدَالِي خَفْضُهُ الْقِدْحَ انْزَرَقْ ** وَقَدْ بَنَى[217] بَيْتاً خَفِيَّ الْمُنْزَبَقْ[218]

يدالي: من المدالاة، وهي الرفق. القِدح: عود السهم. انزرق: خرج بسرعة. وقد بنى: يعني الصائد بنى بيتًا يكون فيه لرمي الوحش. المنزبق: المدخل.

68– مُقْتَدِرَ النَّقْبِ خَفِيَّ الْمُمَّرَقْ **رَمْسًا مِنَ النَّامُوسِ مَسْدُودَ النَّفَقْ[219]

مقتدر: معمول على قدر. النقب: الباب. الممرق: موضع المروق. الرمس: القبر. الناموس: بيت الصائد. النفق: سرب في الأرض.

69– مُضْطَمِرًا كَالْقَبْرِ بِالضَّيْقِ الْأَزَقْ أَسَّسَهُ بَيْنَ الْقَرِيبِ وَالْعَمَقْ[220]**

مضطمرًا: منضمًّا، أي انضمّ جانباه. الضِّيق: أراد الضَّيِّق. الأزق: الضيق أيضًا. أسسه: من تأسيس البناء، أي أسَّسَ القانِصُ. والعمق: البعيد القعر.

70– أَجْوَفَ عَنْ مَقْعَدِهِ وَالْمُرْتَفَقْ **فَبَاتَ وَالنَّفْسُ مِنَ الْحِرْصِ الْفَشَقْ[221]

أجوف: يعني بيت الصائد إذا قعد فيه بقي من جوفه شيء. والمرتفق: المتكأ. الفشق: انتشار النفس من الطمع، وربما قيل: هو أشد الحرص.

71– فِي الزَّرْبِ لَوْ يَمْضَغُ شَرْيًا مَا بَصَقْ[222] لَمَّا تَسَوَّى فِي ضَئِيلِ الْمُنْدَمَقْ[223]**

الزرب: ما يصنع للغنم. المضغ معروف. الشري: الحنظل. والبصاق أيضًا معروف. لما تسوّى: صار متساويًا. والضئيل: الضعيف. والمندمق: من قولهم: دمقت الشيء في الشيء فاندمق، أي: أدخلته فدخل.

72– وَفِي جَفِيرِ النَّبْلِ حَشْرَاتُ الرَّشَقْ[224] سَاوَى بِأَيْدِيهَا[225] وَمِنْ قَصْدِ اللَّمَقْ[226]**

الجفير: الذي تكون فيه السهام. حشرات: منضمات. الرشق: الرمي. وقوله: ساوى بأيديها، إلخ، يعني: صار الرامي بحيال أيدي الحمر[227] وأقيدتها. واللمق[228]: الطريق الواضح.

73– مَشْرَعَةٌ ثَلْمَاءُ مِنْ سَيْلِ الشَّدَقْ **فَجِئْنَ وَاللَّيْلُ خَفِيُّ الْمُنْسَرَقْ[229]

المشرعة: الموضع الذي تشرع الحمير فيه إلى الماء. ثلماء: فيها انثلام. والشدق: الواسع. فجئن: من المجيء. والمنسرق: من الانسراق، وهو الاستخفاء.

74– إِذَا دَنَا مِنْهُنَّ إِنْقَاضُ[230] النُّقُقْ[231] **فِي الْمَاءِ وَالسَّاحِلُ خَضْخَاضُ الْبَثَقْ[232]

دنا: قرب منهن، أي: الحمير. إنقاض: أصوات. النقق: الضفادع. خضخاض: يتخضخض فيه الماء. والبثق: من انبثق الماء إذا انبعث.

75–بَصْبَصْنَ وَاقْشَعْرَرْنَ مِنْ خَوْفِ الزَّهَقْ[233]يَمْصَعْنَ بِالْأَذْنَابِ مِنْ لَوْحٍ وَبَقْ[234]**

بصبصن: حركن أذنابهن. واقشعررن: أدركهن فزع. الزهق: خروج النَّفَسِ. يمصعن: يضربن. واللوح: العطش. والبق: الدويبة المعروفة.

76– حَتَّى إِذَا كَرَعْنَ فِي الْحَوْمِ الْمَهَقْ وَبَلَّ بَرْدُ[235] الْمَاءِ أَعْضَادَ اللَّزَقْ[236]**

كرعن: شربن بأفواههن. الحوم: الماء الكثير. والمهق: الأبيض الصافي. والأعضاد: جمع عضد. واللزق: أن تلزق الرئة بالجنب من العطش.

77– وَسْوَسَ يَدْعُو مُخْلِصًا رَبَّ الْفَلَقْ ** سِرًّا وَقَدْ أَوَّنَّ[237] تَأْوِينَ الْعُقُقْ[238]

وسوس يدعو: يعني الصائد، أي: دعا ربه دعاءً خفيًّا. الفلق: الصبح. أَوَّن: ثَقُلْن، يعني الحُمُر من الماء. تأوين: ثِقَل. العقق: المرأة الحامل.

78– وَارْتَازَ عَيْرَيْ[239] سَنَدَرِيٍّ[240] مُخْتَلَقْ ** لَوْصَفَّ أَدْرَاقًا مَضَى مِنَ الدَّرَقْ[241]

ارتاز: أراد أن يَعْلَم. عيري: تثنية عير، وهو الناتئ في جانِبِ السهم. مختلق: أجيد خلقُه وصنعته. أدْراق: جمع دَرَق[242]، يقول: لو صفّ الصائد أدراقًا ثم رماها بهذا النصل لنفذ فيها.

79– يَشْقَى بِهِ صَفْحُ الْفَرِيصِ وَالْأَفَقْ[243] وَمَتْنُ مَلْسَاءِ الْوَتِينِ فِي الطَّبَقْ[244]**

الضمير[245] عائد على سندري. وصفح: جانب. والفريص: جمع فريصة، وهي قطعة لحم بين العضد والكتف. والإفق: الخاصرة. ومتن: يعني ظهر القوس. الوتين: عِرق[246] في الظهر. والطبق: الوتر.

80– فَمَا اشْتَلَاهَا صَفْقُهُ فِي الْمُنْصَفَقْ ** حَتَّى تَرَدَّى أَرْبَعٌ فِي الْمُنْعَفَقْ[247]

اشتلاها: استنقذها، والضمير للفحل. انصفق: إذا اضطرب. تردّى: هلك. المنعفق: المنعطف، يعني الرجوع[248].

81– بِأَرْبَعٍ يَنْزِعْنَ أَنْفَاسَ الرَّمَقْ ** تَرْمِي[249] بِهَا مِنْ كُلِّ مِرْشَاشِ الْوَرَقْ[250]

بأربع: يعني من النبل. ينزعن: يخرجن. أنفاس: جمع نَفَس. الرمق: بقية النَّفَس. ترمي: من الرمي. مرشاش: كثير الرش. الورق: القطع من الدم.

82– كَثَمِرِ[251] الْحُمَّاضِ مِنْ هَفْتِ الْعَلَقْ ** وَانْصَاعَ بَاقِيهِنَّ كَالْبَرْقِ الشَّقَقْ[252]

الحماض: نبت وثمره أحمر. الهفت: التساقط. العلق: الدم الجامد. انصاع: ذهب. باقيهن: أي

باقي الأتن. الشقق: المشقق، أي: افترقن في ذهابهن.

83– تَرْمِي بِأَيْدِيهَا ثَنَايَا الْمُنْفَهِقْ[253] كَأَنَّهَا وَهْيَ تَهَاوَى بِالرَّقَقْ[254]**

ترمي: يعني الأتن. ثنايا: جمع ثنية، وهي المطلع في الجبل. المنفهق: المتسع. تهاوى: تفاعل، من قولهم: هوتْ أيديها بالأرض. الرقق: الأرض الرقيقة ذات الرمال.

84– مِنْ ذَرْوِهَا[255] شِبْرَاقُ شَدٍّ ذِي عَمَقْ **حِينَ احْتَدَاهَا[256] رُفْقَةٌ مَنَ الرُّفَقْ[257]

أي: أنها تذرو التراب في جريها. شبراق: ما تثيره من الغبار. شدّ: سير سريع. ذي عمق: صاحب بُعد.

85– وَخَارِبٌ وَهْيَ تَغَالَى بِالْحِزَقْ فَأَصْبَحَتْ بِالصُّلْبِ مِنْ طُولِ الْوَسَقْ[258]**

الخارب: سارق الليل. تغالى: تجاهد في السير. الحِزَق: جمع حِزْقَة، وهي الجماعة. فأصبحت: يعني الأتن. بالصلب: موضع[259]. الوسق: الطَرد.

86– إِذَا تَأَنَّى حِلْمَهُ بَعْدَ الْغَلَقْ **كَاذَبَ لَوْمَ النَّفْسِ عَنْهَا أَوْ صَدَقْ[260]

تأنى: من الأناة[261]. الغلق: شدة الغضب. كاذب: يعني يكاذب نفسه؛ فيقول: أرفُقُ بها في السير، ومرة يُجْهَد؛ فكأنه إذا قَصَّرَ كاذب، وإذا جَهَدَ صَدَقَ.

****

[الأرجوزة الثانية]

وقال رؤبة أيضًا[262]:

1– إِنَّا أُنَاسٌ نَلْزَمُ الْحِفَاظَا ** إِذْ سَئِمَتْ رَبِيعَةُ الْكِظَاظَا

نلزم: ندوم عليه. الحفاظ: كالمحافظة، وهي المواظبة والذب عن المحارم. سئمت: ملت. ربيعة: قبيلة معروفة[263]. الكظاظ: شدة الأمر.

2– لَأْوَاءَهُ[264] وَالْأَزْلَ وَالْمِظَاظَا ** وَالْأُسْدُ[265] أَمْسَى شِلْوُهُمُ لُفَاظَا

لأواءه: شدته. والأزْل: الضيق. والمظاظ: معادة الرجل الرجال. والأسد: يعني الْأَزْدَ[266]. الشلو: قطع اللحم. لفاظ: غير مدفون.

3– لاَ يَدْفِنُونَ مِنْهُمُ مَنْ فَاظَا ** إِنَّ لَهُمْ مِنْ وَقْعِنَا أَقْيَاظَا

فاظ: مات. أقياظ: شدة الوقع وحره.

4– وَنَارَ حَرْبٍ تُسْعِرُ الشِّوَاظَا ** تُنْضِحُ[267] بَعْدَ الْخُطُمِ اللِّحَاظَا[268]

تسعر: تشتعل. الشواظ: اللهب بلا دخان. تنضح: تحرق[269]. الخطم: جمع الخِطام[270]، وهو وسم على موضع الخطام.

5- وَالْجَدُّ يَحْدُو قَدَرًا مِلْظَاظَا ** قَدْ وَجَدُوا لَهُ أَزِكَّانَنَا[271] غِلاَظَا

الجد: يعني الاجتهاد في القتال. يحدو: يسوق. والقدر: قدر الله. والملظاظ: الملازم.

6- وَعَرَكًا مِنْ زَحْمِنَا دِلاَظَا ** وَسَيْفُ غَيَّاظٍ لَهُمْ غَيَّاظَا[272]

العرك: شدة المعاركة. زحمنا: مزاحمتنا. الدلاظ: الشديد الواقع. غياظ: اسم رجل من بني ضَبَّة[273]. غياظ: صفة مبالغة من الغيظ.

7- نَعْلُو[274] بِهِ ذَا الْعَضَلِ الْجَوَّاظَا ** تَوَاكَلُوا بِالْمَرْبَدِ الْغِنَاظَا

ذا العضل: الرجل الشديد. الجواظ: الذي جمع ومنع. تواكلوا: اتكل بعضهم على بعض. المربد: محبس الإبل. الغناظا: الغمّ والكرب.

8- وَالْجُفْرَتَيْنِ أَجْعَظُوا[275] إِجْعَاظَا **لَمَّا رَمَوْنَا[276] عَظْعَظَتْ عَظْعَاظَا

الجفرتين: موضع بالبصرة[277]. الإجعاظ: شدة العدو.عظعظت: أي اضطربت نبلهم.

9- نَبْلُهُمُ[278] وَصَدَّقُوا الْوَعَّاظَا **وَوَجَدُوا إِخْوَتَهُمْ أَيْقَاظَا

أي: وعظهم رجل فقال: إن ذهبتم هلكتم؛ فكان كذلك. والأيقاظ: جمع يقظ.

10- لَمَّا رَأَيْنَا مِنْهُمُ مُغْتَاظَا ** تَعْرِفُ مِنْهُ اللُّؤْمَ وَالْفِظَاظَا[279]

مغتاظ: من الغيظ.

11- تَحْذِيهِ[280] طَعْنًا لَمْ يَكُنْ إِلْمَاظَا ** إِذَا الصَّمِيمُ سَاقَطَ[281] الْأَوْشَاظَا

تحديه: نعطيه. وقوله: طعنًا، إلخ، أي: لم يكن هذا الطعن قدر ما يتلمظ به[282]؛ بل كان طعنًا تامًّا. الصميم: الكريم. الأوشاظ: جمع وشيظ، وهو الخسيس.

[الخاتمة]

كملت بحمد الله على يد جامع لغاتهما الحقير عبد الله الأدكاوي، غفر الله له ولوالديه والمسلمين، آمين!

******

الهوامش والتعليقات:

1- ينظر: اللآلي في شرح أمالي القالي 56/1، وشذرات الذهب 217/1، والأعلام 34/3، ومعجم المؤلفين 173/4.

2- ينظر: ديوان رؤبة، ص:104- 108.

3- ينظر- مثلًا-: خزانة الأدب 95/1- 96.

4- وبِعَدِّ كل شطر بيتًا تبلغ اثنين وسبعين ومائة بيت. ينظر: ديوان رؤبة، ص:104- 108.

5- الشعر والشعراء، ص:22- 23، وخزانة الأدب 95/1.

6- ينظر: بغية الوعاة 166/2- 167، وشذرات الذهب 117/4- 119، والأعلام 198/7.

7- ينظر: تاريخ عجائب الآثار 400/1.

8- ينظر: تاريخ عجائب الآثار 400/1، والأعلام 99/4،وإيضاح المكنون 185/3، ومعجم المؤلفين 79/6.

9- قال المقريزي في المواعظ والاعتبار 364/1: "قرية أدكو على ساحل البحر بين إسكندرية ورشيد".

10- ينظر: تاريخ عجائب الآثار 400/1، والأعلام 99/4، ومعجم المؤلفين 79/6.

11- قال ياقوت: "بَرَلُّس، بفتحتين وضم اللام وتشديدها، بليدة على شاطئ نيل مصر، قرب البحر من جهة الإسكندرية". معجم البلدان 402/1.

12- ينظر: تاريخ عجائب الآثار 400/1.

13- ينظر: تاريخ عجائب الآثار 400/1، والأعلام 99/4.

14- ينظر: تاريخ عجائب الآثار 400/1- 401.

15- ينظر: تاريخ عجائب الآثار 400/1.

16- ينظر: تاريخ عجائب الآثار 238/1.

17- ينظر: تاريخ عجائب الآثار 400/1.

18- ينظر: تاريخ عجائب الآثار 295/1، والأعلام 130/4، وإيضاح المكنون 127/4، 565، ومعجم المؤلفين 124/6.

19- ينظر: تاريخ عجائب الآثار 305/1- 306، والأعلام 101/3، ومعجم المؤلفين 35/10.

20- ينظر: الأعلام 99/4.

21- ينظر: الأعلام 99/4- 100.

22- ينظر: تاريخ عجائب الآثار 401/1، وفيه: (في شعر)، والأعلام 99/4، وإيضاح المكنون 488/3، وهدية العارفين 484/5، ومعجم المؤلفين 79/6.

23- ينظر: الأعلام 99/4، وإيضاح المكنون 488/3.

24- ينظر: تاريخ عجائب الآثار 401/1.

25- ينظر: تاريخ عجائب الآثار 401/1، وهدية العارفين 484/5.

26- قرظه سنة (1179هـ). ينظر: حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر للبيطار 1416/3.

27- ينظر: تاريخ عجائب الآثار 567/1، 570- 571، وهدية العارفين 204/1- 205.

28- ينظر: الأعلام 100/4.

29- ينظر: تاريخ عجائب الآثار 401/1، والأعلام 99/4،وإيضاح المكنون 445/3، وهدية العارفين 484/5، ومعجم المؤلفين 79/6.

30- ينظر: معجم المؤلفين 79/6.

31- ينظر: الأعلام 99/4.

32- ينظر: تاريخ عجائب الآثار 400/1، وإيضاح المكنون 460/3، وهدية العارفين 484/5.

33- ينظر: تاريخ عجائب الآثار 401/1.

34- ينظر: تاريخ عجائب الآثار 401/1، وهدية العارفين 484/5.

35- ينظر: تاريخ عجائب الآثار 291/1، 400، ومعجم المؤلفين 79/6. وفي هدية العارفين 484/5: الفواتح الجنانية في المدائح الرضوانية.

36- ينظر: تاريخ عجائب الآثار 400/1، وإيضاح المكنون 232/4، وهدية العارفين 484/5.

37- ينظر: إيضاح المكنون 392/4، وهدية العارفين 484/5.

38- ينظر: الأعلام 100/4.

39- أشار إليها الجبرتي في ترجمة بعض الأعلام. ينظر: تاريخ عجائب الآثار 238/1، 306.

40- ينظر: تاريخ عجائب الآثار 401/1.

41- ينظر: تاريخ عجائب الآثار 401/1، وإيضاح المكنون 538/4، وهدية العارفين 484/5.

42- ينظر: تاريخ عجائب الآثار 401/1، وإيضاح المكنون 539/4، وهدية العارفين 484/5.

43- ينظر: تاريخ عجائب الآثار 401/1، والأعلام 100/1، وإيضاح المكنون 539/4،

44- ينظر: تاريخ عجائب الآثار 400/1، وإيضاح المكنون 576/4، وهدية العارفين 484/5.

45- ينظر: تاريخ عجائب الآثار 401/1، وإيضاح المكنون 637/4، ومعجم المؤلفين 79/6. وفي هدية العارفين 484/5: الجامعة.

46- ينظر: تاريخ عجائب الآثار 400/1، والأعلام 100/1، وإيضاح المكنون 639/4، وهدية العارفين 484/5.

47- ينظر: إيضاح المكنون 639/4.

48- ينظر: تاريخ عجائب الآثار 400/1، والأعلام 100/4.

49- ينظر: تاريخ عجائب الآثار 401/1، وإيضاح المكنون 722/4، وهدية العارفين 484/5.

50- ينظر: الأعلام 99/4.

51- ينظر: معجم المؤلفين 79/6.

52- ينظر: تاريخ عجائب الأثر 401/1، وإيضاح المكنون 185/3، وهدية العارفين 484/5، ومعجم المؤلفين 79/6.

53- ينظر: تاريخ عجائب الأثر 401/1.

54- ينظر: الأعلام 99/4- 100.

55- ينظر: ديوان رؤبة، ص:104-108.

56- ينظر: ديوان رؤبة، ص:177.

57- ينظر: الأعلام 100/4.

58- تقدمت ترجمته في الجانب الدراسي.

59- تقدمت ترجمته في الجانب الدراسي.

60- هو العجاج عبد الله بن رؤبة بن لبيد بن صخر السعدي التميمي، أبو الشعثاء، والشعثاء ابنته. راجز مجيد، من الشعراء المخضرمين. قال الشعر في الجاهلية وفي الإسلام، وعاش إلى أيام الوليد بن عبد الملك. له ديوان شعر، (ت نحو 90هـ.). ينظر: الشعر والشعراء، ص:397، والأعلام 86/4- 87.

61- زيادة من المحقق.

62- في لسان العرب (غلا)، وتاج العروس (غلا) و(قتم): المخترقن. وفي العمدة لابن رشيق، ص312: المخترق إنْ.

63- ينظر: ديوان رؤبة، ص:104، وفي العمدة، ص312: الخفق إنْ. وقال ابن رشيق: "ويحكى عن رؤبة أنه أنشد قصيدته القافية المقيدة منونة، فرد ذلك الزجاجي وأنكره، وذكر أنه وهم من السامع، وأن الوجه فيه أن من العرب من يزيد بعد كل قافية (إن) الخفيفة المكسورة إعلاماً بانقضاء البيت". العمدة، ص:312، وينظر: الجنى الداني، ص:24.

64- ينظر: ديوان رؤبة، ص:104. وفي العمدة، ص312: الخرق إنْ.

65- في الأصل: نأي.

66- ينظر: ديوان رؤبة، ص:104.

67- التصبيح: الغداء. ينظر: تاج العروس، (صبح).

68- الصَّبُوحُ: ما حلِبَ من اللَّبنِ بالغَدَاةِ، أَو ما شُرِبَ بالغَدَاةِ فما دُونَ القائِلةِ. والصَّبُوحُ أَيضاً: كلُّ ما أُكِلَ أَو شُرِبَ غُدْوَةً، وهو خِلافُ الغَبُوق. والصَّبُوح: ما أَصْبَحَ عندَهُم من شَرَابٍ؛ فشَرِبوه. والصَّبُوح: النَّاقَةُ تُحْلَب صَبَاحًا. ينظر: لسان العرب، (صبح)، وتاج العروس، (صبح).

69- قال الزبيدي: "المُغْتَبَق: يكون مَوْضِعًا ومصْدَرًا". تاج العروس، (غبق).

70- قال ابن منظور: "الغبوق شرب العشي...، وغَبَقَ الرجلَ يَغْبُقه ويَغْبِقه غَبْقًا وغَبَّقه: سقاه غَبُوقًا، فاغْتَبق هو اغْتِباقًا، وغَبَقَ الإِبلَ والغنم سقاها، أَو حلبها بالعشيّ، واسم ما يحلب منها الغَبُوق، والغَبُوق ما اغْتُبِقَ حارًّا من اللبن بالعشيّ". لسان العرب، (غبق).

71- في المحكم 115/6: مقطع.

72- ينظر: ديوان رؤبة، ص:104.

73- في الاشتقاق لابن دريد 71/1: مصلات.

74- ينظر: ديوان رؤبة، ص:104.

75- في الصحاح (فنق)، ولسان العرب (فنق)، وتاج العروس (فنق): مصلاب.

76- في خزانة الأدب 99/1: وسم.

77- ينظر: ديوان رؤبة، ص:104. وفيه: مائرة العضدين.

78- في تهذيب اللغة 63/13: إن.

79- ينظر: ديوان رؤبة، ص:104.

80- ينظر: ديوان رؤبة، ص:104.

81- الضمر: الهزال. ينظر: لسان العرب، (ضمر).

82- في الأصل: والأنق. والتصويب من: ديوان رؤبة، ص:104، ولسان العرب، (عدا).

83- ينظر: ديوان رؤبة، ص:104. وفيه وفي غريب الحديث للحربي 1118/3: يطوى.

84- ينظر: خزانة الأدب 101/1.

85- القِنَّبُ والقُنَّبُ: ضَرْبٌ من الكَتَّانِ. ينظر: لسان العرب، (قنب).

86- في ديوان رؤبة، ص:104، والعين 250/2، والمحكم 364/2، 130/4، والمخصص 458/1، ولسان العرب، (بَهق)، وتاج العروس (بلق) و(بَهق): كأنها.

87- ينظر: ديوان رؤبة، ص:104. وفي المخصص 458/1، والمحكم 130/4، ولسان العرب (بَهق)، وتاج العروس (بلق) و(بَهق): (الجسم) بدل (الجلد).

88- البَلَق والبُلْقة مصدر الأَبلق: ارتفاعُ التحجيل إلى الفخذين. ينظر: لسان العرب، (بلق).

89- ينظر: ديوان رؤبة، ص:104.

90- الشامة: الخالُ في الجسد. ينظر: لسان العرب، (شأم)، و(شيم).

91- البنيقة: يخاط في جيب القميص تثبت فيه الأزرار. ينظر: تاج العروس، (بنق). والجيب هو طَوْقُ القميص الَّذي فِيه الأَزْرارُ مَخِيطَةٌ، فإذا أُرِيدَ ضَمه أَدْخِلَتْ أَزْرارُه في العُرَى، فضَمَّ الصَّدْرَ إِلى النَّحْرِ. ينظر: المعجم الوسيط، (بنق).

92- "الأكشف تتشاءم به العرب، وهو الذي تنبت له شعرات في قصاص ناصيته ثائرة، لا تكاد تسقط ولا تسترسل عليها، والأكشف من الخيل ما له دائرة في ذلك الموضع، وهو مما يتشاءم به". غريب الحديث للخطابي 570/2. وينظر: تاج العروس (كشف).

93- "الكَشْحُ ما بين الخاصرة إِلى الضِّلَعِ الخَلف، وهو من لَدُن السرة إِلى المَتْن...، قال الأَزهري: هما كَشْحانِ، وهو موقِع السيف من المِتَقَلَّد...، قال ابن سيده: وقيل: الكَشْحان جانبا البطن من ظاهر وباطن، وهما من الخيل كذلك، وقيل: الكَشْحُ ما بين الحُجَبَة إِلى الإِبط، وقيل: هو الخَصْر، وقيل: هو الحشى". لسان العرب، (كشح).

94- في ديوان رؤبة، ص:104، والمحكم 154/3، ولسان العرب (حصن): محصنات.

95- ينظر: ديوان رؤبة، ص:104.

96- أي: نافذات. ينظر: لسان العرب، (صدق).

97- ينظر: ديوان رؤبة، ص:104.

98- ينظر: ديوان رؤبة، ص:104.

99- ينظر: ديوان رؤبة، ص:104.

100- في المحكم 347/4: (الصنعة). و"مقتدر الضيعة معناه ضيعة هذا الفحل في هذه الأُتن إنما هو في ثمان من الأُتن ليس في أُتن كثيرة فتنتشر عليه". الزاهر في معاني كلمات الناس 146/1.

101- ينظر: ديوان رؤبة، ص:105، وفيه (الشفق)، بدلًا من (الشهق)، وكذلك ورد في العين 108/4 (وهو)، والزاهر في معاني كلمات الناس 162/1، والصحاح، (وهوه)، وتهذيب اللغة 257/6،ومعجم مقاييس اللغة 77/6، والمحكم 347/4، ولسان العرب، (وهوه)، وتاج العروس، (وهوه).

102- ينظر: ديوان رؤبة، ص:105.

103- قال ابن منظور: "القاعُ والقاعةُ والقِيعُ أَرض واسعةٌ سَهْلة مطمئنة مستوية حُرَّةٌ، لا حُزُونةَ فيها ولا ارْتفاعَ ولا انْبِاطَ، تَنْفَرِجُ عنها الجبالُ والآكامُ، ولا حَصَى فيها ولا حجارةَ، ولا تُنْبِتُ الشجر، وما حَوالَيْها أَرْفَعُ منها، وهو مَصَبُّ المياهِ. وقيل: هو مَنْقَعُ الماء في حُرِّ الطين. وقيل: هو ما استوى من الأَرض وصَلُبَ، ولم يكن فيه نبات، والجمع أَقواعٌ وأَقْوُعٌ وقِيعانٌ". لسان العرب، (قوع).

104- كذا في تهذيب الآثار للطبري، ص:99، وفي ديوان رؤبة، ص:105، وفي المخصص 98/3: جوازئًا، وفي المحكم 389/5: جواريا، وفي لسان العرب (غمق): جوارنًا.

105- في تهذيب اللغة 262/9، ولسان العرب (بوق): نضاح.

106- ينظر: ديوان رؤبة، ص:105.

107- (نَدِيٌّ) كذا ضبطها الشارح، وهو مفرد (أنداء) على رأي محمد بن يزيد المبرد، أما عند غيره فهو مفرد (نَدًى). والندى: البلل الذي يسقط بالليل. ينظر: لسان العرب، (ندي).

108- الوَسْمِيُّ: مطر الربيع الأول؛ سمي بذلك لأنه يسم الأرض بالنبات. ينظر: الصحاح، (وسم).

109- النضخ: الرش. ينظر: الصحاح، (نضخ)، وتاج العروس، (نضخ).

110- قال ابن منظور: "الدُّفْعةُ من المطر مثل الدُّفْقة، والدَّفعة- بالفتح- المرة الواحدة". ينظر: لسان العرب، (دفع).

111- في تهذيب اللغة 83/4: إذا ما هاج.

112- ينظر: ديوان رؤبة، ص:105. وفيه: مستأنفُ.

113- ينظر: ديوان رؤبة، ص:105.

114- الخَلْصَاء بفتح أوله، وتسكين ثانيه، والصاد مهملة، والمد. قال أبو منصور الأزهري: بلد بالدهناء معروف. وقال غيره: الخلصاء أرض بالبادية، فيها عين. وقال الأصمعي: الخلصاء ماء لعبادة بالحجاز. والصحيح ما ذهب إليه الأزهري؛ لأنه رأى تلك المواضع. ينظر: معجم البلدان 382/2.

115- قال الزبيدي: "أَزَلَه يَأْزِلُه أَزْلًا: حَبَسَه ومَنَعَه وضَيَّقَ عليه من شِدَّةٍ وخَوْفٍ. وقالَ اللَّيْثُ: أَزَلَ الفَرَسَ يَأْزِلُه أَزْلًا: قَصَّرَ حَبلَه ثم سيّبَه في المرعَى، فهو مَأْزُول". تاج العروس (أزل).

116- ذكر ابن قتيبة أنسَلْم بن قتيبة خطأً رؤبة؛ لأنه فتح الياء، ورأى أن الصواب: ضَيْق، أو ضيِّق. ينظر: الشعر والشعراء، ص:400- 401.

117- ينظر: ديوان رؤبة، ص:105. وفيه: المنحذِق.

118- في ديوان رؤبة، ص:105، والصحاح (قيق)، وتاج العروس، (رزق): خَفّ.

119- ينظر: ديوان رؤبة، ص:105.

120- البهمى: نبت. ينظر: لسان العرب (بهم).

121- ينظر: ديوان رؤبة، ص:105.

122- قال ابن منظور: "السَّرابُ الآلُ، وقيل: السَّرابُ الذي يكونُ نِصفَ النهارِ لاطِئًا بالأَرضِ، لاصقًا بها، كأَنه ماءٌ جارٍ، والآلُ الذي يكونُ بالضُّحَى". ينظر: لسان العرب (سرب).

123- ينظر: ديوان رؤبة، ص:105.

124- هراة (بالفتح) مدينة عظيمة مشهورة، من أمهات مدن خراسان، لم أر بخراسان مدينة أجل ولا أعظم ولا أفخم ولا أحسن ولا أكثر أهلا منها، فيها بساتين كثيرة، ومياه غزيرة، وخيرات كثيرة، محشوة بالعلماء، ومملوءة بأهل الفضل والثراء. ينظر: معجم البلدان 396/5.

125- في الأصل: النس. والتصويب من: ديوان رؤبة، ص:105، والمحكم 55/1، وغريب الحديث للحربي 47/1: النسء. وفي العين 63/1، ولسان العرب (عقق)، وتاج العروس (عقق): النسر. وفي معجم مقاييس اللغة 4/4 (عقق): اللس.

وما ذكره الأدكاوي من أن النس بمعنى الإقامة في الموضع، مخالف لما في المعاجم اللغوية؛ إذ جاء فيها أنه بمعنى السَّوْق والحث عليه، والتحرك، وسرعة الذهاب. ينظر: العين 199/7، ولسان العرب، (نسس)، وتاج العروس (نسس). وكذلك النسء بمعنى الإقامة في المكان، لم أجده في ما اطلعت عليه من المعاجم اللغوية؛ وإنما الذي وجدته أن النسء يكون بمعنى التأخير. ينظر: لسان العرب، (نسأ)، وتاج العروس، (نسأ).

126- في العين 292/8: فانمار. وفي غريب الحديث للحربي 47/1: فمار. وفي معجم مقاييس اللغة 284/5 (مور): وانمار موارات العقق.

127- ينظر: ديوان رؤبة، ص:105.

128- ينظر في هذا المعنى: تاج العروس، (نسأ).

129- ينظر: ديوان رؤبة، ص:105.

130- في العين 99/5، والصحاح (طرق)، والمخصص 37/3، ومعجم مقاييس اللغة 452/3 (طرق)، وتهذيب اللغة 19/3، ولسان العرب (طرق): أحلفه.

131- ينظر: ديوان رؤبة، ص:105.

132- ذكر الحموي أنه موضع. ينظر: معجم البلدان 343/5.

133- في غريب الحديث للحربي 439/2، وتاج العروس (خبر): من.

134- في المحكم 126/4، ولسان العرب (نهق)، وتاج العروس (نهق): أولاهن.

135- ينظر: ديوان رؤبة، ص:105. وفيه: يشذب.

136- "خبراء العذق موضع معروف بناحية الصمان". معجم البلدان 91/4.

137- قيل: النهق نبات يشبه الجرجير، وقيل: هو الجرجير عينه، وقيل: ذات النهق أرض معروفة. ينظر: لسان العرب، (نهق).

138- ينظر: ديوان رؤبة، ص:105.وفيه: مسلوسَ.

139- المخلج والمخلجة: ما يندف به القطن ليستخرج منه الحب. ينظر: لسان العرب، (حلج).

140- في تهذيب اللغة 174/4، وأساس البلاغة، ص292، ولسان العرب (سرح)، وتاج العروس (سرح): منسرحٌ.

141- ينظر: ديوان رؤبة، ص:105.

142- في الأصل: الرقيقة. والتصويب من: لسان العرب، (نشر).

143- في العين 175/1: (العفق).

144- في العين 175/1: (يرمي).

145- ينظر: ديوان رؤبة، ص:105.

146- قال ابن منظور: "ذات الطُّوَق أرض معروفة". ينظر: لسان العرب، (طوق).

147- ينظر: ديوان رؤبة، ص:105.

148- ذكر ابن قتيبة أنسَلْم بن قتيبة خطأً رؤبة في فتح لام الولق، والصواب: الوَلْق، وهو سير سريع. ينظر: الشعر والشعراء، ص:400-401.

149- ينظر: ديوان رؤبة، ص:105، وفيه وفي غريب الحديث للحربي 349/2: الذعق.

150- ينظر: ديوان رؤبة، ص:106.

151- في تهذيب اللغة 86/10، والمخصص 78/3، والمحكم 119/4، ولسان العرب (كفت)، و(زهق)، وتاج العروس (كفت) و(زهق): تكاد أيديها تهاوى في الزهق.

152- ينظر: ديوان رؤبة، ص:106.

153- قال ابن منظور: "الكَفْتُ السَّوْقُ الشَّديد، ورجل كَفْتٌ وكَفِيتٌ سريع خفيفٌ دَقيقٌ...، وعَدْوٌ كَفِيتٌ وكِفاتٌ سريعٌ، ومَرٌّ كَفِيتٌ وكِفاتٌ سريعٌ". لسان العرب، (كفت).

154- ينظر: ديوان رؤبة، ص:106.

155- في الأصل: صحورًا. ولعل ما ذكره الزبيدي لمعنى (الطرق) يؤكد ما صححته؛ فقد قال: "الطُّرُقُ: جمع طُرْقَةٍ، وهي حِجَارَةٌ بعْضُها فوقَ بَعْض". تاج العروس، (قطط).

156- في أساس البلاغة، ص132، وغريب الحديث للحربي 98/1، 466/2، ولسان العرب (ضبح) و(صيق): يدعن ترب الأرض مجنون الصيق.

157- ينظر: ديوان رؤبة، ص:106.

158- ينظر: ديوان رؤبة، ص:106.

159- ينظر هذا المعنى في تاج العروس (جبل).

160- قال ابن منظور: "لَزَّ الشيءَ بالشيء يَلُزُّه لَزًّا وأَلَزَّه أَلزمه إياه، واللَّزَزُ الشِّدَّةُ، ولَزَّه يَلُزُّه لَزًّا ولَزازاً أَي: شَدَّه وأَلصقه". لسان العرب، (لزز).

161- في تاج العروس (موخ): مقتدر.

162- ينظر: ديوان رؤبة، ص:106.

163- ضبطها في الأصل: تَتْلاَهُنّ: تَتْبَعُهُنَّ.

164- قال الزبيدي: "التَّحْليحُ: الإِقْدامُ الشَّديدُ، والتَّصْميمُ في الأَمرِ والمِضِيّ، والسَّيْرُ الشَّديدُ". تاج العروس، (حلح).

165- ينظر: ديوان رؤبة، ص:106.

166- في اللآلي 461/1: (صهيلًا) بدلًا من (سحيلًا). وفي البيان والتبيين 94/1: (سهق)، بدلًا من (شهق).

167- ينظر: ديوان رؤبة، ص:106.

168- في ديوان رؤبة، ص:106، وتاج العروس (نشق): حُرًّا.

169- ينظر: ديوان رؤبة، ص:106.

170- ينظر: ديوان رؤبة، ص:106.

171- "زنق فرسه: جعل تحت حنكه الأسفل حلقة في الجُلَيْدة، ثم جعل فيها خيطًا". القاموس المحيط، (باب القاف–فصل الزاي)، وتاج العروس، (زنق).

172- البَطِيرُ والبَيْطَرُ والبَيْطارُ والبِيَطْرُ والمُبَيْطِرُ: مُعالجُ الدوابِّ. ينظر: لسان العرب، (بطر).

173- ينظر: ديوان رؤبة، ص:106.

174- لم أقف على هذا المعنى. قال ابن دريد: "أجنأت الترس: حنيته". المخصص 47/2، قلت: ولعل الصواب: الأحناء، قال في التهذيب 162/5: "قال الليث: الحنو كل شيء فيه اعوجاج، والجميع الأحناء، تقول:...حنو الأضلاع". وعلى كلٍّ فالأولى أن يقال: الأجناء إجناء الضلوع. والله أعلم.

175- ينظر: ديوان رؤبة، ص:106.

176- قال الجوهري: "وثلم الوادي بالتحريك، وهو أن ينثلم حرفه". الصحاح، (ثلم).

177- ينظر: ديوان رؤبة، ص:106.

178- ينظر: ديوان رؤبة، ص:106.

179- "العوق أرض في ديار غطفان بين نجد وخيبر". معجم البلدان 169/4.

180- ينظر: ديوان رؤبة، ص:106.

181- في ديوان رؤبة، ص:106: قد كفّ عن حائره، إلخ. وفي تاج العروس (دفق): قد كف من حائره، إلخ.

182- ينظر: ديوان رؤبة، ص:106.

183- في تهذيب اللغة 280/9، ومعجم مقاييس اللغة 158/1 (أوق)، ولسان العرب (أوق)، وتاج العروس (أوق): وانغمس. وما أثبت هو في العين 240/5.

184- ينظر: ديوان رؤبة، ص:106. وفيه: الرامي لما.

185- ينظر: ديوان رؤبة، ص:106.

186- الأجمة: مأوى الأسد. ينظر: تاج العروس، (حرب).

187- ينظر: ديوان رؤبة، ص:106.وفيه: المخترق. وما ذكره الأدكاوي هو في تاج العروس، (خزق).

188- "المرق: الذي يؤتدم به، معروف". لسان العرب، (مرق).

189- في الفائق في غريب الحديث 88/3: يرج.

190- في المحكم 35/3: خصبًا.

191- في تاج العروس (فتق): أيام.

192- ينظر: ديوان رؤبة، ص:107.

193- زيادة يقتضيها المقام.

194- في الأصل: من الماء لق. والتصويب من معجم مقاييس اللغة 132/1 (ألق)، وتاج العروس، (ألق).

195- هذا المعنى وجوده ينافي المعنى العام للقصيدة؛ إذ الحديث عن الأتن والدواب، لا على غيرها.

196- "لَعِقَ الشيءَ يَلْعَقُه لَعْقًا: لحسه، واللَّعْقَةُ بالفتح المرّة الواحدة". لسان العرب، (لعق).

197- في ديوان رؤبة، ص:107 (مَسْمُوعَةٌ كَأَنَّهَا إِحْدَى السَّلَقْ* لَوْ صُحِنَتْ حَوْلًا وَحَوْلًا لَمْ تُفِقْ).وفي أساس البلاغة، ص483: حولًا وحولًا، بدلًا من: عامًا وعامًا. والبيت في أمالي اليزيدي، ص:74 (دَابَ وَدَابَتْ سِلْقَةٌ مِنَ السَّلَقْ ** لَوْ صُحِنَتْ حَوْلًا وَحَوْلًا لَمْ تُفِقْ).

198- في أساس البلاغة، ص483: يشتق.

199- في ديوان رؤبة، ص:107، تشكى لسبنتى. وفي العين 154/1، ومعجم مقاييس اللغة 287/4: غُولٌ تَصَدَّى لِسَبَنْتَى مُغْتَرِق.

قال ابن منظور: "السَّبَنْدى الجريء...، وكل جريء سَبَنْدى وسَبَنْتى". لسان العرب، (سبد).

200- هذا المعنى وجوده ينافي المعنى العام للقصيدة؛ إذ الحديث عن الأتن والدواب، لا على غيرها.

201- في العين 154/1: كلحية.

202- ينظر: ديوان رؤبة، ص:107.

203- ينظر: ديوان رؤبة، ص:107.

204- "الوَتَرُ: شِرْعَةُ القوس ومُعَلَّقُها، والجمع أَوتارٌ". لسان العرب، (وتر).

205- "القَذى: ما يقع في العين، وما تَرمي به، وجمعه أَقذاء وقُذِيٌّ". لسان العرب، (وتر).

206- ينظر: ديوان رؤبة، ص:107.

207- في تهذيب اللغة 257/8، ولسان العرب (شنق)، وتاج العروس (شنق): كأنها كبداء.

208- ينظر: ديوان رؤبة، ص:107.

209- في المخصص 31/2: تجذب.

210- ينظر: ديوان رؤبة، ص:107. وفيه: تنشر.

211- ينظر هذا المعنى في: الشعر والشعراء، ص:402.

212- في العين 366/8، ولسان العرب (تأق)، وتاج العروس (تأق): ثكلى.

213- في الأصل: التأق. والصواب ما أثبت، وهو ما في المصادر السابقة، والشرح يؤكده.

214- ينظر: ديوان رؤبة، ص:107. وفيه: الرَّوْقْ.

215- ينظر: ديوان رؤبة، ص:107.

216- يقال: "ما بقي إلا شَفًى: إلا قليل". القاموس المحيط، (باب الواو والياء- فصل الشين). يقال: "أتيته بشفًى، أي: ببقية قليلة بقيت من ضوء الشمس، أي قريبا من غروبها". الفائق في غريب الحديث 255/2 (شف)، ويقصد أن الهلال دقّ وصغر، وذلك في آخر الشهر. ينظر: تاج العروس، (محق).

217- في تاج العروس (زبق): تبنّى.

218- ينظر: ديوان رؤبة، ص:107.

219- ينظر: ديوان رؤبة، ص:107.

220- ينظر: ديوان رؤبة، ص:107، وفي اللآلي 150/1، وتاج العروس (معق): المعق.

221- ينظر: ديوان رؤبة، ص:107.

222- في اللآلي 150/1: ما بزق.

223- في اللآلي 150/1: لما تسدى في خفي المندمق.

224- في تهذيب اللغة 258/9، ولسان العرب (وفق)، وتاج العروس (وفق): وأَوْفَقَتْ فِي الرَّمْيِ حَشَرَاتُ الرَّشَقْ.

225- في ديوان رؤبة، ص:107، والعين 173/5، وتهذيب اللغة 147/9، ولسان العرب (لمق): بأيديهن.

226- ينظر: ديوان رؤبة، ص:107.

227- ينظر هذا المعنى في اللآلي 150/1.

228- "قال الليث: اللمق: لمق الطريق، وهو قلب لقم". تهذيب اللغة 147/9.

229- ينظر: ديوان رؤبة، ص:107.وفيه: حقي.

230- في الشعر والشعراء، ص:402، ولسان العرب (نقق)، وتاج العروس (نقق): إنقاض.

231- ويروى: النُّقُق. ينظر: لسان العرب (نقق).

232- ينظر: ديوان رؤبة، ص:108. وفيه: أنقاض.

233- في الصحاح (مصع)، ولسان العرب (مصع) و(رهق)، وتاج العروس (رهق): الرهق.

234- ينظر: ديوان رؤبة، ص:108.

235- في تاج العروس (مهق): وبل نَضْحُ.

236- ينظر: ديوان رؤبة، ص:108. وفيه: حَتَّى إِذَا مَا كُرَّ.

237- قال ابن منظور: "يُروى: أَوَنَّ على وزن فَعَّلْنَ، يُريد بذلِك الجماعةَ من الحمير، ويروى أَوَنَ على وزن فَعَل يريد الواحد منها". لسان العرب، (عقق).

238- ينظر: ديوان رؤبة، ص:108.

239- في الأصل: (غيري). والتصويب من: غريب الحديث لابن قتيبة 102/2، وتاج العروس (خلق). وما أثبت يؤكده الشرح.

240- السَّنْدَرَةُ شجرة يُعْمَلُ منها النَّبْلُ والقِسِيُّ، ومنه قيل: سهم سَنْدَريٌّ. وقيل السَّنْدَرِيُّ ضرب من السهام والنِّصال، منسوب إلى السَّنْدَرَةِ وهي شجرة. وقيل هو الأَبيض منها. ينظر: لسان العرب، (سندر).

241- ينظر: ديوان رؤبة، ص:108. وفيه: فَارْتَازَ عَيْرَ.

242- الدَّرَقُ ضرب من التِّرَسةِ، الواحدة دَرَقة يتخذ من الجلود، الدرقة، والجمع دَرَقٌ وأَدراق ودِراقٌ. ينظر: لسان العرب، (درق).

243- في الأصل: "الإفق"، بكسر الهمزة، والتصويب من: ديوان رؤبة، ص:108، ومعجم مقاييس اللغة (أفق) 116/1، ولسان العرب (أفق)، وتاج العروس (أفق).

244- ينظر: ديوان رؤبة، ص:108.

245- يعني الضمير في (به).

246- في الأصل: عُرُق. والتصويب من لسان العرب (وتن).

247- ينظر: ديوان رؤبة، ص:108. ويروى: المنغفق. ينظر: الصحاح (غفق)، ولسان العرب (غفق)، وتاج العروس (غفق).

248- ينظر: تاج العروس، (عفق).

249- في ديوان رؤبة، ص:108، وتاج العروس (علق): ترى.

250- ينظر: ديوان رؤبة، ص:108.وفيه: يَنْزَعْنَ.

251- في الصحاح (حمض)، ولسان العرب (حمض)، وتاج العروس (علق): كثامر.

252- ينظر: ديوان رؤبة، ص:108.وفيه: الشَّقَقْ.

253- في ديوان رؤبة، ص:108، وغريب الحديث للحربي 737/2، قال الزبيدي: "ويروى: المنفرق". تاج العروس، (فرق).

254- ينظر: ديوان رؤبة، ص:108. وفيه: أو خاربٌ وهي تعالى بالحرق.

255- ويروى: من جذبها. ينظر: لسان العرب (شبرق). وفي العين 245/5، وتهذيب اللغة 284/9: من جذبه.

256- في تاج العروس (رفق): احتذاها.

257- ينظر: ديوان رؤبة، ص:108.

258- ينظر: ديوان رؤبة، ص:108.

259- الصلب موضع ينسب إليه رماح. وموضع بالصمان أرضه حجارة. والصلب جبل محدد. ينظر: معجم البلدان 420/3-421.

260- ينظر: ديوان رؤبة، ص:108. وفيه: أو عنها صدق.

261- في الأصل: الإناة. والأناة: الترفق والتؤدة والحِلم والوقار. ينظر: لسان العرب، (أنى).

262- ورد من هذه القصيدة في ديوان رؤبة (في أبيات مفردات) البيت العاشر، والشطر الأول من البيت الحادي عشر. ينظر: ديوان رؤبة، ص:177.

ونسب الشطر الأول من البيت الأول إلى العجاج في: تهذيب اللغة 265/4. وقال الزبيدي عن البيت الأول: ويروى للعجاج. ينظر: تاج العروس (حفظ). وكذلك قال عن الشطر الثاني من البيت الخامس، والشطر الأول من البيت السادس. ينظر: تاج العروس (دلظ). وكذلك قال عن الشطر الثاني من البيت السادس، والشطر الأول من البيت السابع. ينظر: التاج (غنظ و(غيظ). وكذلك قال عن الشطر الثاني من البيت السابع، والشطر الأول من البيت الثامن. ينظر: تاج العروس (جعظ). وكذلك قال عن الشطر الثاني من البيت الثامن، والشطر الأول من البيت التاسع. ينظر: تاج العروس (دلظ).

263- ينظر: لسان العرب، (ربع).

264- في لسان العرب (مظظ)، وتاج العروس (مظظ): لأواءها.

265- ضبطها في الأصل: الأَسَدَ. وفي تهذيب اللغة 57/12، ولسان العرب (فيظ) و(لفظ)، وتاج العروس (لفظ): الأَزْدُ.

266- "الأَزْدُ: لغة في الأَسْد، تجمع قبائل وعمائر كثيرة في اليمن". ينظر: لسان العرب، (أزد).

267- فيتاج العروس (لحظ): تنضج. وما أثبت هو في: غريب الحديث للحربي 652/2، ولسان العرب، (لحظ).

268- اللحاظ ككِتاب: سِمَة تحت العين. ينظر: تاج العروس (لحظ).

269- كذا بالأصل، ولم أجد في ما اطلعت عليه من كتب اللغة والمعاجم أن معنى تنضح تحرق، ولعل صواب (تنضح) في البيت: تنضج- وهو ما تؤيده بعض الروايات الواردة في كتب اللغة والمعاجم-؛ وبذا يكون معنى تحرق ملائمًا لمعنى تنضج، أو أن صواب (تحرق) في الشرح: تخرق؛ لأن من معاني (نضح): الرمي، والتفطر. ينظر: لسان العرب، (نضح)، والرمي يكون بسببه الخرق، والتفطر يكون فيه الخرق، والله أعلم.

270- ضبطها الشارح بضم الخاء، والتصويب من لسان العرب، (خطم). والخِطامُ : كُلُّ ما وُضِع في أَنْفِ البَعِير لِيُقْتَاد بِه. وقيل: هو كُلُّ حَبْل يُعَلَّق في حَلْق البَعِير، ثم يُعْقَد على أَنْفِه، كان من جِلْد، أو صوف، أو لِيفٍ، أو قِنَّبٍ. ينظر: تاج العروس، (خطم).

271- في الأصل: كأننا. والتصويب من: تاج العروس (دلظ) و(غلظ).

272- في تاج العروس (غنظ): "وسَيْف غَيّاظٍ لَهُمْ غِنَاظا...، الأَوَّلُ بالياءِ، والثّانِي بالنُّونِ".

273- قال الزبيدي: "وغَيَّاظٌ، كَشَدَّادٍ: ابنُ مُصْعَبٍ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ بنِ أُدَدَ". تاج العروس (غيظ).

274- في لسان العرب (جوظ)، وتاج العروس (جوظ): يعلو. وفي الصحاح (جوظ): فعلوا.

275- ويروى: منعوا. ينظر: معجم مقاييس اللغة 464/1 (جعظ). ويروى: تركوا. ينظر: تاج العروس (جعظ).

276- في العين 83/1، ولسان العرب (عظظ)، وتاج العروس (عظظ) و(وعظ): رأونا.

277- "الجفرتان تثنية الجفرة (بالضم)، وهي سعة في الأرض مستديرة، والجمع جفار، موضع بالبصرة معروف". معجم البلدان 146/2.

278- في العين 83/1: نبالهم.

279- الفظاظ: خشونة في الكلام، ورجل فظ: جافٍ غليظ، في منطقه غلظ وخشونة. ينظر: لسان العرب (فظظ).

280- في تاج العروس (لمظ): نحديه.

281- في غريب الحديث للخطابي 116/3: زايل.

282- قال ابن منظور: "التَّلَمُّظ والتمطُّق التذَوُّقُ واللمْظ والتلمُّظُ الأخذ باللسان ما يَبْقى في الفم بعد الأَكل، وقيل: هو تَتَبُّع الطُّعْم والتذوُّق وقيل هو تحريك اللسان في الفم بعد الأَكل كأَنه يَتَتَبَّع بقيّة من الطعام بين أَسنانه". لسان العرب، (لمظ).

المصادر والمراجع

1- **أساس البلاغة**، تأليف: جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، (د. تح)، دار صادر للطباعة والنشر، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، 1965م.

2- **الاشتقاق**، تأليف: أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد، (تح): عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، مصر- القاهرة، ط(3)، (د. ت).

3- **الأعلام**، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، تأليف: خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت- لبنان، ط(10)، 1992م.

4- **إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون**، تأليف: إسماعيل بن باشا بن محمد أمين، دار الكتب العلمية، بيروت، 1413هـ- 1992م.

5- **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة**، تأليف: جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، (تح): محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، لبنان- صيدا، (د. ت).

6- **البيان والتبيين**، تأليف: أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، (تح): عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (د. ت).

7- **تاج العروس من جواهر القاموس**، تأليف: السيد محمد مرتضي الزبيدي، اعتنى به: عبد المنعم خليل إبراهيم، وكريم سيد محمد محمود، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط(1)، 2007م.

8- **تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار**، تأليف: عبد الرحمن بن حسن الجبرتي، دار الجيل، بيروت، (د.ت).

9- **تهذيب الآثار**، تأليف: أبي جعفر محمد بن جرير الطبري، (تح): علي رضا بن عبد الله بن علي رضا، دار المأمون للتراث، دمشق- سوريا، ط(1)، 1416هـ- 1995م.

10- **تهذيب اللغة**، تأليف: أبي منصور محمد بن أحمد الأزهري، (تح): محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط(1)، 2001م.

11- **الجنى الداني في حروف المعاني**، تأليف: الحسن بن قاسم المرادي، (تح): فخر الدين قباوة، ومحمد نديم فاضل، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط(2)، 1983م.

12- **حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر**، تأليف: عبد الرزاق البيطار، (تح): محمد بهجة البيطار، دار صادر، بيروت– لبنان، ط(2)، 1993م.

13- **خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب**، تأليف: عبد القادر عمر البغدادي، (تح): محمد نبيل طريفي، وإميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط(1)، 1989م.

14- **ديوان رؤبة بن العجاج**، اعتنى بتصحيحه وترتيبه: وليم بن الورد البروسي، دار ابن قتيبة للطباعة والنشر والتوزيع، الكويت، (د. ت).

15- **الزاهر في معاني كلمات الناس**، تأليف: أبي بكر بن محمد بن القاسم الأنباري، (تح): حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت– لبنان، ط(1)، 1992م.

16- **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، تأليف: عبد الحي بن أحمد بن العماد العكري الدمشقي، دار الكتب العلمية، (د. ت).

17- **الشعر والشعراء**، تأليف: أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة، تقديم: حسن تميم، مراجعة وفهرسة: محمد عبد المنعم العريان، دار إحياء العلوم، بيروت– لبنان، ط(3)، 1987م.

18- **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، تأليف: إسماعيل بن حماد الجوهري، (تح): أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت– لبنان، ط(4)، 1987م.

19- **العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده**، تأليف: أبي الحسن بن رشيق القيرواني، (تح): محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الجيل، بيروت– لبنان، (د.ت).

20- **غريب الحديث**، تأليف: أبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي، (تح): سليمان إبراهيم محمد العايد، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط(1)، 1405هـ.

21- **غريب الحديث**، تأليف: أبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي، (تح): عبد الكريم إبراهيم العزباوي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1402هـ.

22- **غريب الحديث**، تأليف: أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، (تح): عبد الله الجبوري، مطبعة العاني، بغداد، ط(1)،1397هـ.

23- **الفائق في غريب الحديث**، تأليف: محمود بن عمر الزمخشري، (تح): علي محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة، لبنان، ط(2)، (د. ت).

24- **القاموس المحيط**، تأليف: مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزأبادي الشيرازي، (د. تح)، عالم الكتب، بيروت، (د. ت).

25- **كتاب الأمالي**، تأليف: أبي عبد الله محمد اليزيدي، (د. تح)، عالم الكتب، بيروت، ط(2)، 1984م.

26- **كتاب العين**، تأليف: الخليل بن أحمد الفراهيدي، (تح): مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، (د. ت).

27- **اللآلي في شرح أمالي القالي (مع سمط اللآلي)**، تأليف: عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري، (تح): عبد العزيز الميمني، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط(1)، 1997م.

28- **لسان العرب**، تأليف: محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، (د. تح)، دار صادر- بيروت، ط(1)، (د. ت).

29- **المحكم والمحيط الأعظم**، تأليف: أبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده، (تح): عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط(1)، 2000م.

30- **المخصص**، تأليف: أبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده، (تح): خليل إبراهم جفال، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط(1)، 1996م.

31- **معجم البلدان**، تأليف: أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي، (د. تح)، دار صادر، بيروت، 1979م.

32- **معجم المؤلفين**، تراجم مصنفي الكتب العربية، تأليف: عمر رضا كحالة، مكتبة المثنى، بيروت ، دار إحياء التراث العربي، (د. ت).

33- **معجم مقاييس اللغة**، تأليف: أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، (تح): عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، ط(1)، 1991م.

34- **المعجم الوسيط**، إخراج: إبراهيم مصطفى، وأحمد حسن الزيات، وحامد عبد القادر، ومحمد علي النجار، المكتبة الإسلامية، إستانبول- تركيا، (د. ت).

35- **المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار**، المعروف بالخطط المقريزية، تأليف: تقي الدين أحمد بن علي المقريزي، (تح): محمد زينهم، ومديحة الشرقاوي، مكتبة مدبولي، القاهرة،

ط(1)، 1998م.

36- **هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين**، تأليف: إسماعيل باشا البغدادي، دار الكتب العلمية، بيروت، 1992م.